

أسس تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود
وبعض الجامعات الأمريكية

إعداد وتقديم
أ. د. محمد بن عبد الله المنيع
أستاذ الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود

أسس تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وفي بعض الجامعات الأمريكية

مقدمة :

تسعى بعض المؤسسات في القطاعين العام والخاص الى تشجيع منسوبيها للإلتحاق بالدراسات العليا مما أدى الى زيادة في الإقبال عليها في مختلف التخصصات . كما ان ازدياد عدد الطلبة الخريجين من المراحل الجامعية كان له دور أساسي في ارتفاع عدد الملتحقين بها ، خصوصا وان بعضهم ربما لا يجد وظيفة بعد تخرجه مباشرة فيلتحق بالدراسات العليا . وبذلك فإن الدراسات العليا ستكون أمل أعداد كبيرة من الملتحقين مما يتطلب معرفة واقعها كأساس لتطورها في المستقبل ، فالتطور في اي مجتمع لن يتحقق - في اغلب الأحيان- إلا إذا تمت دراسة وحل الصعوبات التي تواجه الوضع الراهن فيه .

أخذت معظم دول العالم الآن تهتم اهتماما بالغا بالتعليم باعتباره الأداة الأساسية لتنمية ثرواتها البشرية ، وإذا كان التعليم بصفة عامة يعتبر صناعة تعمل على تنمية ثروة الأمم ، فإن الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات تعتبر أرقى أنواع هذه الصناعة ، ولذلك نجد الجامعات في مختلف دول العالم تقدم برامجها للدراسات العليا من منطلق أن أحد أهداف الجامعة - ان لم يكن أهمها - يتمثل في ازدهار البحث العلمي وتقدمه ، والدراسات العليا هي خير سبيل لتحقيق هذا الهدف ، والسير قدما بالبحث العلمي الى أعلى مراتبه ، ولا ينكر أحد مال هذه البحوث والدراسات من أثر سواء في إثراء المعرفة وتنمية الموارد وترشيد استخدامها أو المساهمة في إيجاد حلول عملية مدروسة لمشكلات المجتمع^(١) .

ومن هنا جاء دور الجامعات ومسئولياتها في توفير البيئة والمناخ الملائم الذي تجري فيه العملية التعليمية عبر الأنشطة الدراسية والبحثية ، كما أن الكثير من الجامعات العربية والأمريكية منها على وجه الخصوص درج على المراجعة والتقويم لهذه الأنشطة على فترات منتظمة بغية الحكم عليها بالوفاء بدورها وتحسين الأداء فيها وإعادة صياغة أهدافها ومحتوياتها وإبراز مواطن القوة

(١) جابر عبدالحميد جابر، وآخرون ، الدراسات العليا بجامعة قطر « دراسة استطلاعية » المجلد العشرون ، دراسات في بعض القضايا التربوية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، ١٩٨٨م ، ص ص ، ١٤١ - ١٤٢ .

والضعف في هذه الأنشطة ، ويؤدي ذلك بدوره الى وضع أمثل لاستغلال المصادر واعادة تقسيمها حسب الاستيعاب بما يتناسب مع التخطيط الجامعي المرتبط بالنمو والتغيير والتجديد^(٢) .

وأشار صيداوي (١٠ ، ص ٢٥) أن أهم ما يعيب برامج الدراسات العليا في معظم الجامعات العربية هو جمود هذه البرامج ، وعدم إعادة النظر فيها بصفة مستمرة في ضوء تطوير المعرفة وأساليب البحث والتدريس . ويصل بنا الأمر إلى أن نجد لوائح الدراسات العليا ، ونظم القبول ، وإجراءات التخرج ، جامدة ومتخلفة كثيرا عما هو سليم ومعمول به في البلدان المتقدمة . ناهيك بأن تحاول أن تشق لنفسها طرقا أصيلة خاصة بها^(٣) .

وكلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود كانت حذرة في التوسع في الدراسات العليا حتى لا تقع في بعض الأخطاء التي وقعت فيها بعض الجامعات الأخرى وقد أدى ذلك الى وجود لوائح وأنظمة تحكم سير الدراسات العليا . وهذه الدراسة تكشف العلاقة بين أسس تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية .

مشكلة الدراسة :

يعتبر تقويم برامج الدراسات العليا من أهم الجوانب التي تساعد في تطور الدراسات العليا في أي بلد . فالجمود الذي يصيب بعض برامج الدراسات العليا في بعض الجامعات العربية يرجع الى ان البرامج المقررة تظل لفترة طويلة دون تحديث وتطوير . كما ان عملية التقويم ربما لا تتبع معايير علمية للبرامج التي يتم تقويمها .

ومشكلة الدراسة تتلخص في الكشف عن المعايير المستخدمة في كلية الدراسات العليا ومدى توافقها مع بعض المعايير المستخدمة في الجامعات الأمريكية .

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :-

١ - ما المعايير المستخدمة في تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ؟

(٢) مصطفى إسحق . " تجربة كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في تقويم ومراجعة البرامج " الندوة الثانية لكلية الدراسات العليا حول أساليب وتقويم الدراسات العليا في الجامعات السعودية، كلية الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود ١٤١١هـ ، ص ٦٧ - ٧٨ .

(٣) صيداوي ، أحمد ، " الدراسات العليا في الجامعات العربية من الواقع إلى الحاجات " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، نوالقعه ١٤٠٨هـ ، ص ٣٦٨ .

- ٢ - ما المعايير المستخدمة في تقويم الدراسات العليا في بعض الجامعات الأمريكية ؟
- ٣ - ما أوجه الشبه والإختلاف بين المعايير المستخدمة في كل من جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية ؟
- ٤ - مامدى استفادة الجامعات الخليجية من تجربة جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية في تقويم الدراسات العليا ؟

طريقة الدراسة :

تتبع الدراسة الطريقة الوصفية لوصف واقع الدراسات العليا من ناحية المعايير المستخدمة في تقويم البرامج ومقارنتها بالمعايير المستخدمة في بعض الجامعات العربية ، وإمكانية الإستفادة من تجربة جامعة الملك سعود وبعض المعايير المستخدمة في الجامعات الأمريكية .

الدراسات السابقة :

يوجد عدد من الدراسات السابقة التي تطرقت الى الدراسات العليا ، وحيث ان مجال الدراسة هو مقارنة المعايير المستخدمة في جامعة الملك سعود بالمعايير المستخدمة في بعض الجامعات الأمريكية فإن الدراسات السابقة ستركز على الدراسات ذات العلاقة بتقويم الدراسات العليا .

أشار الرابع (١٤١٣هـ ، ص ٤) الى أن برامج الدراسات العليا ديناميكية تتغير بشكل دائم وذلك نتيجة للتطورات العلمية والتقنية والتغير في أعضاء هيئة التدريس بالإضافة الى تغير النظم الأكاديمية وحاجة سوق العمل وبالرغم من أن برامج الدراسات العليا عادة ماتراجع بدقة عندما تقترح للمرة الأولى ولكنها عندما يوافق عليها قد لاتقوم مرة أخرى . كما أن التدقيق الثابت لأي برنامج ظاهرة غير صحيحة أما التدقيق على فترات فعلى العكس من ذلك حيث يؤكد أن البرنامج قد حقق أهدافه الأصلية كما يحدد المجالات التي يجب تقويتها وتلك التي يجب تقليصها أو إنهاؤها . ولهذا فإن تقويم البرنامج الأكاديمي بطريقة مفصلة ودورية مسألة ضرورية وإن كانت مكلفة وذلك للتأكد من استمرار المستوى الجيد لبرامج الدراسات العليا والتعرف على طرق ووسائل تطويرها ولا أعتقد أنه يوجد بديل ملائم^(٤) .

أشار القاسم (٢٨، ص ٨١ ، ١٠٤) أن التخصصات التي تقدمها الجامعات العربية في

(٤) علاء الرابع ، " نحو نظام متكامل للتقييم الدوري لبرامج الدراسات العليا " ، إجتماع عمداء ومسؤولي الدراسات العليا في جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، الدوحة ، في الفترة من ٣٠ ذي القعدة - ٢ ذوالحجة ، ١٤١٣هـ ، ص ٤ .

مجال الدراسات العليا مازالت محدودة بالمواضيع التقليدية ، ولم تدخل بعض البلدان العربية بعد ميدان تأهيل القوى البشرية في ميادين مثل المعلومات والالكترونيات الدقيقة والتقنيات الحياتية والبيئة . فالتخصصات التي تقدمها الدراسات العليا مازالت امتداد لبعض التخصصات في المرحلة الجامعية في كثير من الدول العربية من ناحية ومحدودة من ناحية أخرى ^(٥) .

وأضاف الشيخ (٣٠ ، ص ١١-١٣) بأن جميع الذين يتعرضون للدراسات العليا يناهون بضرورة إصلاحها وتجديدها ، مؤكدين ضرورة تكيف الدراسات العليا مع الحاجات المستجدة وإلى ضرورة إعادة النظر في أدوارها وقيامها بمهام جديدة ، وإلى تطوير بنائها والبحث عن صيغ تنظيمية لها تمكنها من أداء أدوارها الحقيقية التي يتطلبها التغير الإجتماعي الحاصل ^(٦) .

وأشار صلاح (٢٩ ، ص ٧) بأنه يوجد ضعف أو انعدام التنسيق في موضوع اختيار الأطروحات ، وأنه قلما تتعاون الجامعات العربية بخصوص الإشراف على الأطروحات في الدراسات العليا ^(٧) .

وتشكل الأطروحة الهرم في الدراسات العليا التي تعتمد قاعدته على المقررات الدراسية والمناقشات والمتطلبات الأخرى والتي من خلالها يستطيع الدارس تكوين فكرة واضحة عن خطة البحث الذي يكوّن أطروحته ، وإذا كانت قاعدة الهرم يشوبها بعض الخلل من جمود في الأساليب وعدم مسايرة التطور العلمي ، فإن القمة ستتأثر بقاعدته بالتواحي السلبية والإيجابية .

وأشار إسحق (١٤١١ هـ ص ٦٧-٧٨) الى انه بالنسبة لجامعة الملك سعود الذي شهد عام ١٣٩٣ هـ تسجيل طالب واحد بها للدراسات العليا في اللغة العربية فقد تطور هذا الجانب الأساسي في عدد الطلاب الى أكثر من ١٦٠٠ طالب وطالبة في عام ١٤١٥ هـ ، مما أدى إلى النظر في وضع قواعد لتقويم الدراسات العليا . وإذا كانت عملية مراجعة البرامج والأنشطة التعليمية والبحثية هي عملية مستمرة ، ولو أنها ليست بنفس العمق الذي يتطلبه التقويم بمفهومه المتعارف عليه ، إلا أنه من المفيد أن نستعرض نشاط كلية الدراسات العليا في مراجعة وتقويم

(٥) القاسم ، صبحي ، " الواقع العربي العلمي والثقافي وبيئته " ، دمشق: لجنة استراتيجيه تطوير العلوم ، مركز الدراسات والبحوث العلمية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧ م .

(٦) الشيخ ، عمر حسن ، " مشكلة الجامعة في الوطن العربي " ، المجلة العربية للتربية ، شباط ، ١٩٨٢ م .

(٧) صلاح ، منذر ، " أنظمة (بنوك) المعلومات ودورها في التعليم الجامعي في الوطن العربي " ، مؤتمر التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي سنة ٢٠٠٠ م ، المنعقدة في صنعاء في شباط / فبراير ١٩٨٨ م ، الموافق جمادي الآخر ١٤٠٨ هـ .

برامجها حتى أصبحت سياسة ملازمة لكل برنامج فيها . انقضى على بدئه فترة معينة منذ بدايته لدرجة الماجستير وألنطويره الى برنامج لتسجيل درجة الدكتوراه . فتجربة كلية الدراسات العليا فى جامعة الملك سعود فى مراجعة وتقويم برامج الدراسات العليا تبدأ فى الموافقة على استحداث أى برنامج من البرامج فى الدراسات العليا لدرجة الماجستير فى أى تخصص من قبل الجامعة . ان موافقة كلية الدراسات العليا ، لاستحداث أى برنامج فى الدراسات العليا رهينة باستيفاء البرنامج لضوابط أساسية لا تختلف فى مضمونها وجوهرها عن الأسس العامة المتعارف عليها فى تقويم البرامج الدراسية ، كانت هذه الأسس أسس متبعة فى الجامعات الأمريكية أم غيرها . فالمعلومات المطلوبة حسب الاستمارة الخاصة باستحداث البرامج (مرفق ١) تسجل أهداف البرنامج ، اطاره العام ، المتطلبات الدراسية ، أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالاشراف على رسائل الطلاب^(٨) .

وتوصل المنيع (١٤١١هـ ، ص ٢٥٢) فى دراسته حول تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية الى أن جامعة الملك سعود لديها الامكانات اللازمة للتوسع فى مجال الدراسات العليا من حيث الاشراف على الرسائل لتوفر أعضاء هيئة التدريس المتميزين الذين يستطيعون الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه . فقد تبين أن نسبة الطلبة للمشرف الواحد فى الوقت الحاضر هي ١٧ فى الكليات النظرية و٤١ فى الكليات العلمية . أما بالنسبة للحد الأعلى لعدد الطلبة فيجب ألا يتعدى خمسة طلاب للمشرف الواحد حسب لائحة الدراسات العليا فى الجامعة . ولكن من بين معوقات التوسع فى الدراسات العليا بجامعة الملك سعود قلة التخصصات العلمية والتطبيقية أو عدم وجودها وذلك لعدم وجود التنظيمات الادارية المرنة بين الجامعة والجهات المستفيدة لتمكين الراغبين فى الالتحاق بالدراسات العليا^(٩)

(٨) سمير إسحق . " تجربة كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود فى تقويم ومراجعة البرامج " الندوة الثانية لكلية الدراسات العليا حول أساليب وتقويم الدراسات العليا فى الجامعات السعودية، كلية الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود . ١٤١١هـ ، ص ص ٦٧-٧٨ .

(٩) المنيع ، محمد عبدالله ، "تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية " مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ، العلوم التربوية (١) ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١١هـ ص ٢٥٢ .

أسس ومعايير تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية

أولاً : أسس ومعايير تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود

يسعى تقويم برامج الدراسات العليا الى تحقيق الأهداف التالية^(١٠) :

- ١ - التعرف على نقاط القوة والضعف في اعداد متخصصين مؤهلين في البحث والتدريب .
 - ٢ - تحديد ما اذا كان البرنامج قد تم تنفيذه بما يتمشى مع المواصفات الموضوعية في مراحل التخطيط والتنفيذ .
 - ٣ - اتخاذ القرارات التي تتعلق باستمرار البرنامج . تعديل البرنامج ، التوسع في البرنامج أو الغاؤه .
 - ٤ - التحقق من أن البرنامج يلبي حاجات معينة .
 - ٥ - التحقق من كفاية الأداء والخدمات العامة .
 - ٦ - التحقق من ملائمة الأهداف وامكانية تحقيقها وتكلفة تحقيقها وعما اذا كان بالامكان تحقيق الأهداف نفسها بأقل تكلفة .
 - ٧ - تحديد البرامج ذات المستوى الجيد والبرامج ذات المستوى الضعيف .
- ويعتبر تقويم الدراسات العليا عملية مستمرة تتطلب جهات متعددة للمشاركة فيه حتى تستطيع الدراسات العليا التخلص من المشكلات التي تواجهها وتوفير الامكانيات اللازمة لمتطلباتها ، ولذلك تقع على كليات وعمادات الدراسات العليا في دول الخليج العربية مسؤولية كبيرة في إيجاد المعايير العلمية حتى تتحقق عملية التطوير المنشود في الدراسات العليا .
- وعلى ذلك فإن الجامعات الخليجية مطالبة بأن تراجع برامج تلك الدراسات لديها .
- وتراجعها في ضوء الأهداف التي وضعت لها يوم أقرتها وأنشأتها ، وتراجعها في ضوء الإنجازات

(١٠) كلية الدراسات العليا ، " أسس ومعايير تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود " ، جامعة الملك سعود .

التي حققتها ، وأنواع القصور التي تبين لها وظهرت خلال التنفيذ^(١١) .

وقد اقترح المنيع (١٤١١هـ ، ص ٢٥٤) نموذجاً لتقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود يحتوي على عناصر عديدة يرتبط بعضها ببعض الآخر فالبرنامج الواحد يتكون من مدخلات تحتوي على عناصر كثيرة منها مايلي^(١٢) :

- ١ - طلاب (طالبات)
- ٢ - أعضاء هيئة التدريس .
- ٣ - أجهزة ، مختبرات ، مكتبات ، مراجع .
- ٤ - أهداف البرنامج .
- ٥ - لوائح الدراسات العليا الخاصة بالبرنامج .
- ٦ - السياسات العامة لبرامج الدراسات العليا .
- ٧ - إدارة البرنامج .
- ٨ - المدة الزمنية للبرنامج (تاريخ الانشاء والمتغيرات التي طرأت عليه) .
- ٩ - التطورات التي حدثت في المجتمع .
- ١٠ - تمويل البرنامج .
- ١١ - المقررات الدراسية .
- ١٢ - المتطلبات السابقة للبرنامج .
- ١٣ - طرق التدريس في البرنامج .
- ١٤ - المفردات الخاصة لكل مقرر .
- ١٥ - الكتب المقررة .
- ١٦ - متطلبات كل مقرر .
- ١٧ - طريقة التقويم لكل مقرر .
- ١٨ - تخصص البرنامج .
- ١٩ - خبرة القسم على مستوى الدرجة الجامعية السابقة .

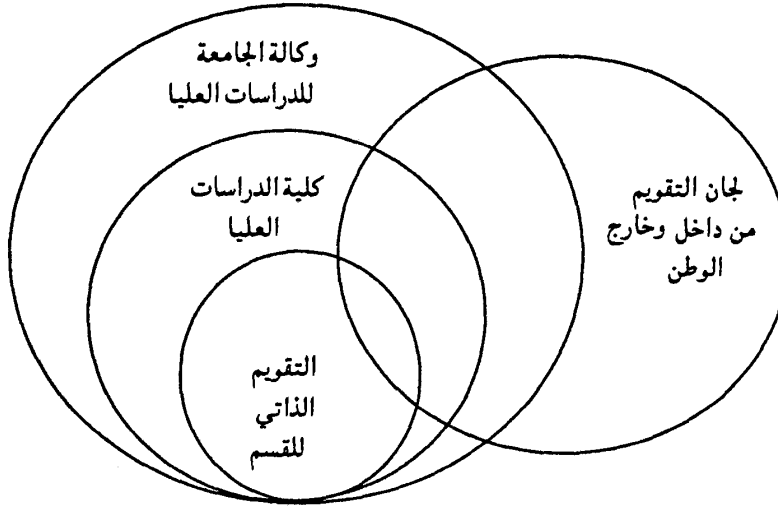
(١١) محمد عبد العليم مرسي ، " الدراسات العليا بين التطوير والتكامل في جامعات الخليج العربي " ورقة عمل مقدمة الى عمداء ومسؤولي الدراسات العليا في جامعات الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، قطر ، في الفترة من ٣٠ ذي القعدة - ٢ ذي الحجة ، ١٤١٣هـ ، ص ٧١ .

(١٢) المنيع ، محمد عبدالله ، "تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية " مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ، العلوم التربوية (١) ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١١هـ ص ٢٥٤ .

- ٢٠ - المتطلبات الدراسية للدرجة .
- ٢١ - مؤهلات الطلاب وشروط القبول .
- ٢٢ - الفئات الفنية المساعدة .
- ٢٣ - مستوى خريجي البرنامج
- ٢٤ - متابعته الخريجين بعد التخرج .
- ٢٥ - كفاءة البرنامج من وجهة نظر الخريجين .

ويتضح من عرض العناصر السابقة أن تقويم برنامج معين يحتاج إلى جهود مشتركة للوصول إلى نتائج مفيدة في تطوير البرنامج ولذلك فقد اقترح الباحث نموذجاً لتقويم الدراسات العليا في الجامعة يتكون من الجهات التالية ^(١٣) :

نموذج تقويم الدراسات العليا



(١٣) المنيع ، محمد عبدالله ، "تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية" مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ، العلوم التربوية (١) ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١١هـ ص ٢٥٨ .

١ - التقويم الذاتي للقسم :

يلعب القسم المختص دوراً أساسياً في تقويم الدراسات العليا فيه بحكم تخطيطه وتنفيذه لها وذلك من خلال تقويم المقررات الدراسية ومدى ملاءمتها ومتطلباتها وطرق تدريسها ومفرداتها ومدى إمكانية التوسع في مجال الدراسات العليا حسب الإمكانيات المتوفرة . ويستطيع القسم تقويم الطالب لمعرفة المهارات الجديدة التي تكونت لديه ، ومدى وضوح المفاهيم الأساسية التي اكتسبها من البرامج ، ومدى قدرته على البحث ومساهمته فيه .

٢ - كلية الدراسات العليا :

تنص المادة الثانية من اللائحة التنظيمية لكلية الدراسات العليا (١٤١١هـ ، ص ٢٣) بأن كلية الدراسات العليا تشرف على جميع برامج الدراسات العليا بالجامعة .. وهي مسؤولة عن تقويم البرامج والتنسيق فيما بينها والمراجعة الدائمة لها ^(١٤) .

وبذلك تقع على كلية الدراسات العليا مسؤولية كبيرة في تقويم الدراسات العليا وتتجلى هذه المسؤولية في أمور عديدة منها :

- ١ - مدى توفر المختبرات والكتب والمراجع والدوريات الخاصة بالدراسات العليا .
- ٢ - مدى توفر الخدمات البحثية من أجهزة الحاسبات الشخصية والنهايات الطرفية التي يمكن أن يستفيد منها طلبة الدراسات العليا .
- ٣ - مدى توفر أعضاء هيئة التدريس الذين باستطاعتهم المشاركة في برامج الدراسات العليا .
- ٤ - مدى توفر الأعداد الكافية من الطلبة للبرامج الجديدة والقديمة .
- ٥ - الهدر الطلابي في برامج الدراسات العليا والطول الممكنة للحد منه .
- ٦ - تأخر الطلبة عن التخرج وأسباب هذا التأخر وكيفية القضاء على هذه الظاهرة .
- ٧ - مراجعة لبرامج الدراسات العليا لمعرفة مدى التغير الذي طرأ على كل برنامج منذ إنشائه وحث مسؤولي البرامج التي لم يطرأ عليها تعديل لفترة طويلة أن تقوم بتطوير برامجها أو إغلاقها .
- ٨ - مراجعة لوائح الدراسات العليا لمعرفة مدى ملاءمتها وتعديلها إذا لزم الأمر .
- ٩ - مدى توفر الموارد المالية والخدمات الإدارية لعملية التقويم .

(١٤) كلية الدراسات العليا ، دليل كلية الدراسات (اللوائح والأنظمة) ١٤١١هـ - ١٩٩٠ ، جامعة الملك سعود ، ١٤١١هـ ، ص ٢٣ .

٣ - وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي :

صدرت لائحة المجلس العلمي عام ١٣٩٥/٩٤هـ لتتولى شؤون البحوث العلمية والإشراف على شؤون التأليف والترجمة والنشر ، وفي عام ١٣٩٦/٩٥هـ تم تشكيل هذا المجلس واستحدثت وظيفة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي . وفي عام ١٣٩٧/٩٦هـ أصدر المجلس العلمي لائحة مراكز البحوث في الكليات .

فالدراسات العليا والبحث العلمي أمران متلازمان ولا يمكن الفصل بينهما لأن الدراسات العليا لا يمكن أن تحقق أهدافها بنجاح دون التركيز على البحوث العلمية الجادة كما أن البحث العلمي لا يتطور في غياب الدراسات العليا .

وتعتبر وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي السلطة الرئيسية في مجال الدراسات العليا ، وبذلك فإنه يمكن لها أن تقوم الدراسات العليا من خلال أمور عديدة منها :

- ١ - وضع معايير أساسية تضمن من خلالها استمرار الدراسات العليا في الكليات على مستوى عال يتمشى مع أهداف الجامعة والمجتمع .
- ٢ - تقويم الهيئة التدريسية والإدارية ومدى قدرتها على التخطيط للدراسات العليا .
- ٣ - جدوى النشاطات البحثية في الدراسات العليا .
- ٤ - جدوى بعض البرامج ومجالات التوسع في برامج أخرى .
- ٥ - تكلفة الدراسات العليا والطرق المناسبة لتخفيضها من خلال الدراسات المستمرة لعملية التسرب والرسوب .
- ٦ - مدى تحقيق كلية الدراسات العليا للأعمال المناطة بها .

٤ - الجامعة وسياساتها العامة :

لكل جامعة أهدافها وسياساتها الخاصة بها . وكل جامعة لها توجهات وتطلعات تختلف عن الجامعات الأخرى . فجامعة الملك سعود من بين جامعات المملكة كانت حذرة في طرق أبواب الدراسات العليا حتى تتكامل التجربة بالنجاح . وبعد مضي أكثر من سبعة عشر عاما على بداية الدراسات العليا فقد حان للجامعة أن تتوسع وهي متأكدة من نجاح برامجها في مجال الدراسات العليا لتوفر كثير من الإمكانيات اللازمة لهذه البرامج .

فالجامعة وسياساتها العامة لها دور كبير في عملية التقويم للدراسات العليا ويتجلى هذا الدور في أمور عديدة منها :

- ١ - أن خدمة المجتمع تقع من ضمن أهداف الجامعة الرئيسية لذلك لابد من معرفة مدى تحقيق برامج الدراسات العليا هذا الهدف من خلال البرامج التي تقدمها في مختلف التخصصات .
 - ٢ - مدى توفر الموارد المالية للانفاق على النواحي البحثية والمراجع والكتب والدوريات والبرامج الجديدة .
 - ٣ - مدى ملائمة برامج الدراسات العليا للحاجات المستقبلية .
 - ٤ - مدى العلاقة بين الحاجة للقوى البشرية والخريجين .
 - ٥ - مدى التعاون بين الدراسات العليا والمراكز والمؤسسات ذات العلاقة .
 - ٦ - مدى تحقيق المجالس العلمية ومراكز البحوث لأهداف الجامعة بشكل عام والدراسات العليا بشكل خاص .
- ٥ - لجان التقويم من داخل وخارج الوطن :

إن التقويم الشامل للدراسات العليا لا يمكن أن يكون متكاملًا دون وجود لجان استشارية من داخل وخارج الوطن وذلك لتحقيق أمور كثيرة منها :

- ١ - تساعد اللجان الاستشارية من داخل الوطن في وضع برامج الدراسات العليا في مسار يتمشى مع احتياجات المجتمع والبيئة المحلية وتشمل هذه اللجان أعضاء هيئة التدريس من الأقسام المختصة ومسؤولين عن القطاعات التي تسهم الدراسات العليا بخريجين فيها .
- ٢ - تساعد اللجان الاستشارية من خارج الوطن في وضع الدراسات العليا في مسار علمي يتمشى مع المعايير والمقاييس العالمية حيث أن الجامعة لا يمكن أن تعيش في معزل عما يدور في العالم من تطورات إدارية وعلمية . وقد تبنت كلية الدراسات العليا معظم عناصر نموذج التقويم المقترح فالكلية تتبع الخطوات التالية :-
- ١ - يتم تزويد القسم الذي يزعم في إنشاء تخصص جديد في الدراسات العليا بجميع النماذج والمعايير الخاصة بذلك .
- ٢ - عندما ينوي القسم بفتح تخصص في مجال الدكتوراه ، فيجب ان يقوم القسم اولا بتقويم برنامج الماجستير ، ويتم تقويم برنامج الماجستير من خلال التقويم الذاتي للقسم والتقويم الخارجي قبل بدء برنامج الدكتوراه .
- ٣ - يتم الموافقة على إنشاء تخصص الدكتوراه إذا أوصت لجان التقويم بذلك ، والا فإن البرنامج يؤجل الى ان تكتمل جميع متطلبات التخصص الجديد من الموارد البشرية والإمكانات المادية .

وقد أشار إسحق (١٤١١هـ ص ٦٧ - ٧٨) الى ان موافقة كلية الدراسات العليا ، لاستحداث أى برنامج فى الدراسات العليا رهينة باستيفاء البرنامج لضوابط أساسية لا تختلف فى مضمونها وجوهرها عن الأسس العامة المتعارف عليها فى تقويم البرامج الدراسية ، سواء كانت هذه الأسس أسس متبعة فى الجامعات الأمريكية أم غيرها . فالمعلومات المطلوبة حسب الاستمارة الخاصة باستحداث البرامج تسجل أهداف البرنامج ، اطاره العام ، المتطلبات الدراسية ، أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالاشراف على رسائل الطلاب ، الخبرة المكتسبة ، مرحلة الاجازة العلمية الأولى ، مؤهلات الطلاب وشروط القبول ، التجهيزات المكتبية ، المختبرية ، المكتبة ، الفئات المساعدة ، المتطلبات الادارية وفرص العمالة للخريجين والحاجة اليهم . وفيما عدا متطلب الميزانية المخصصة للبرنامج فلا نجد اختلافا جوهريا بين هذه المعايير وما يسود فى الجامعات الأمريكية ^(١٥) .

وبالإضافة لاستيفاء المواد المتعلقة ببرامج الماجستير فى لائحة الدراسات العليا فقد أقر مجلس كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود قواعد إجازة برامج الماجستير فى جلسته الخامسة عشرة المنعقدة بتاريخ ١٠/٢٢/١٤٠٨هـ والتي تحتوى على تطبيق الشروط والقواعد التالية عند النظر فى إجازة برامج الماجستير التى تتقدم بها الأقسام الأكاديمية فى الجامعة ^(١٦) :

١ - أعضاء هيئة التدريس :

يشترط ألا يقل عدد أعضاء هيئة التدريس فى القسم ، من نوي التخصص فى مجال البرنامج ، عن ستة أعضاء من الأساتذة والأساتذة المشاركين .

وفى البرامج المشتركة يستوفى هذا الشرط من بين أعضاء هيئة التدريس فى الأقسام المشتركة فى البرنامج مع مراعاة عدم تأثير هذا على أية برامج أخرى تقدمها هذه الأقسام .

(١٥) مصطفى إسحق . " تجربة كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود فى تقويم ومراجعة البرامج " النوبة الثانية لكلية الدراسات العليا حول أساليب وتقويم الدراسات العليا فى الجامعات السعودية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود . ١٤١١هـ ، ص ٦٧ - ٧٨ .

(١٦) كلية الدراسات العليا ، "قواعد إجازة برامج الماجستير المعدلة التى وافق عليها مجلس كلية الدراسات العليا بجلسته الخامسة عشرة المنعقدة بتاريخ ١٠/٢٢/١٤٠٨هـ" ، جامعة الملك سعود ، ١٤٠٨هـ .

٢ - الخبرة على مستوى المرحلة الجامعية :

يشترط أن يكون القسم قد اكتسب خبرة مناسبة على مستوى الدرجة الجامعية من خلال تخريج أو المساهمة فى تخريج عدد من الدفعات مكنته من صقل برامجهم وتقديمها وتطويرها عبر السنوات .

٣ - أعداد الطلاب :

يجب أن يكون عدد الطلاب المتوقع قبولهم فى البرنامج مناسباً لضمان استمرارية البرنامج.

٤ - برنامج الماجستير بالمقررات :

الأصل فى درجة الماجستير أن تكون بالمقررات والرسالة ، وتجزئ لائحة الدراسات العليا لإحلال متطلبات أخرى محل الرسالة فى حالات خاصة . إذا رغب القسم فى تقديم برنامج ماجستير بالمقررات ، فيشترط لإجازته أن يرفع القسم مسوغات توضح أن طبيعة الدراسة تستلزم تقديم البرنامج بالمقررات دون رسالة .

٥ - لغة البرنامج :

تقدم مقررات ورسائل الدراسات العليا بالجامعة باللغة العربية ، أما إذا رغب القسم فى تقديم بعض المقررات أو الرسالة بلغة أخرى فعليه توضيح ذلك فى البرنامج ويشترط للموافقة عليه أن تقدم مسوغات كافية للحيود عن سياسة الجامعة بهذا الشأن .

٦ - مذكرة مشروع البرنامج :

على القسم أن يتقدم بمذكرة تفصيلية توضح مايلي :

- أ - فلسفة البرنامج وأهدافه .
- ب - طبيعة البرنامج من حيث تركيزه الأكاديمي أو المهني .
- ج - أهمية البرنامج ومسوغات تقديمه ، بعد الإطلاع على ماتقدمه الجامعات الأخرى فى المملكة فى مجال التخصص .
- د - الإمكانيات المتوافره بالقسم لمقابلة كل مايلزم لتقديم البرنامج على المستوى الأكاديمي المطلوب وبصفة مستمرة . وبصفة خاصة بيان إمكانيات التدريب العملي والميداني متى كان مطلوباً وتوضيح المجالات البحثية الرئيسية بالقسم .

هـ - استقرار هيئة التدريس وبيان تغير أعضاء هيئة التدريس بالقسم خلال السنوات الأربع الأخيرة .

و - تعبئة نماذج السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم ، ولن لهم صلة بمجال البرنامج في الجامعة .

ز - تعبئة استمارة إجازة برنامج الماجستير .

٧ - يجوز للمجلس النظر في طلبات بعض الأقسام التي لا تنطبق عليها هذه القواعد كحالات استثنائية تبعا لظروف كل قسم على حده .

وتتركز عملية تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة الملك سعود على مؤشرات أساسية تطرق اليها المنيع سابقا وتنحصر في أهداف البرنامج وأعضاء الهيئة التدريسية خبرة القسم على مستوى الدرجة الجامعية السابقة (البكالوريوس في هذه الحالة) مؤهلات الطلاب وشروط القبول والمتطلبات الدراسية الجوانب الادارية والمالية المتعلقة بالبرنامج والتجهيزات والمختبرات والجانب الفني المساعد والخريجين وفيما يأتي تفصيل لهذه المؤشرات العامة لتقويم برامج الدراسات العليا في كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ^(١٧) :

أولا : أهداف البرنامج ومدى تحديدها :

- ١ - ما أهداف البرنامج ؟ نرجو تحديدها .
- ٢ - هل تختلف هذه الأهداف عن أهداف البرامج المماثلة داخل وخارج المملكة ؟
- ٣ - ما مدى تحقيق كل هدف على حدة عبر سنوات البرنامج ؟
- ٤ - ما الصعوبات التي تواجه تحقيق بعض الأهداف التي لم تتحقق بالمستوى المطلوب ؟
- ٥ - ماذا تقترحون بشأن ازالة بعض هذه الصعوبات ؟
- ٦ - هل سبق للقسم اجراء تعديلات مناسبة لبعض الأهداف التي من أجلها أنشئ البرنامج ؟
- ٧ - ما مدى الاتصالات بالوزارات والهيئات التي توظف خريجي البرنامج لمعرفة مدى حكم هذه الجهات على تحقيق البرنامج لأهدافه ؟
- ٨ - هل سبق وأجرى تقويم للبرنامج ؟ وهل يجرى التقويم بصورة مستمرة وفي أوقات محددة ؟
- ٩ - هل تمخض التقويم عن اقتراحات محددة ؟ وما مدى تنفيذها ومتابعتها ؟
- ١٠ - هل أوقف القبول في البرنامج ولو لفترة قصيرة ؟ وما مصدر الايقاف ؟ كلية الدراسات العليا ، أم القسم ؟ - أسبابه .

(١٧) كلية الدراسات العليا ، " نماذج تقويم برامج الدراسات العليا " جامعة الملك سعود .

ثانيا : أعضاء هيئة التدريس القائمين على البرنامج :

- ١ - ما اجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس حسب الرتب الأكاديمية ؟ أستاذ ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد ؟
- ٢ - ما عدد أعضاء هيئة التدريس فى تخصص البرنامج ؟ أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد ؟
- ٣ - كم من أعضاء هيئة التدريس يحق لهم الاشراف حسب المادة (٢٨) من اللائحة ؟
- ٤ - ما المعدل العام لثبات (استقرار) أعضاء هيئة التدريس ؟
- ٥ - ما عدد أعضاء هيئة التدريس الذين التحقوا بالقسم خلال الثلاث سنوات الماضية ، من السعوديين ، المتعاقدين ؟
- ٦ - ما عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تركوا العمل بالقسم (ندب ، اعادة ، نقل ، تقاعد، انتهاء عقد) خلال الثلاث أعوام الماضية ؟ من السعوديين ، المتعاقدين ؟
- ٧ - كم من أعضاء هيئة التدريس يقومون بأعباء ادارية (رئاسة قسم ، عميد أو وكيل كلية ، مدير مركز أبحاث) ؟
- ٨ - ما التخصصات الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس ؟ وما الجامعات التى تخرجوا منها وسنة التخرج ؟
- ٩ - ما عدد المعيدين والمحاضرين بالقسم الذى يقدم البرنامج ، وما خطة القسم لتطوير الهيئة التدريسية من حيث الأعداد والاختصاص ؟
- ١٠ - ما العبء التدريسي لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس على مدى الثلاث أعوام الماضية؟
- ١١ - هل يشترك أعضاء هيئة التدريس فى نشاطات تهتم بتطوير وتجديد طرق التدريس ؟
- ١٢ - هل للقسم خطة للاستفادة من الاتصالات العلمية ومن أساتذة زائرين فى مجالات التخصصات المختلفة ؟
- ١٣ - هل من بين أعضاء هيئة التدريس من يقوم أو يشترك فى تحرير مجلة أو دورية متخصصة؟
- ١٤ - هل توفر الجامعة اعتمادات مالية مخصصة لاجراء البحوث ؟
- ١٥ - كم من أعضاء هيئة التدريس تمول بحوثهم من مؤسسات وهيئات خارج الجامعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، والمراكز الاقليمية ؟
- ١٦ - كم من أعضاء هيئة التدريس تلقوا دعوات لالقاء بحوثهم فى مؤتمرات عالمية خلال الخمس سنوات الماضية ؟
- ١٧ - كم من أعضاء هيئة التدريس أشرفوا على رسائل الماجستير والدكتوراه واشتركوا فى

لجان التحكيم لمنح هذه الدرجات فى الجامعة أو فى أى جامعات أخرى ؟ وكم منهم شارك فى تدريس مقررات الدراسات العليا ؟

١٨ - ما عدد البحوث المنشورة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس ؟ وكم من أعضاء هيئة التدريس يواصلون النشر بصفة مستمرة فى خلال الخمس سنوات الأخيرة ؟

١٩ - كم من أعضاء هيئة التدريس ألفوا كتباً محكمة ؟ عناوين هذه الكتب والناشر وسنة النشر ؟

٢٠ - كم من أعضاء هيئة التدريس منحوا جوائز تقديرية من قبل الجامعة أو الدولة أو المؤسسات المهنية أو التعليمية الأخرى ؟

ثالثاً : خبرة القسم على مستوى الدرجة الجامعية السابقة (البكالوريوس فى هذه الحالة)

- ١ - متى أنشئ القسم ؟
- ٢ - ما أعداد الطلاب الملتحقين بالقسم فى المراحل المختلفة للخمس سنوات الماضية ؟
- ٣ - ما الساعات الاجبارية والاختيارية التى يطرحها القسم كجزء من متطلبات درجة البكالوريوس بالكلية التى ينتمى لها القسم ؟ بين اذا كانت درجة البكالوريوس تمنح على نظام تخصص رئيسي وتخصص فرعي .
- ٤ - كم من طلاب القسم ينتظمون على مدى الأربع سنوات والحصول على درجة البكالوريوس ؟
- ٥ - اذكر معدلات الخريجين فى التخصص (ممتاز - جيد جداً - جيد - النسب المئوية) .
- ٦ - هل أجرى تقويم للقسم فى الخمس سنوات الماضية وما أهم سمات هذا التقويم ؟
- ٧ - هل أدخل القسم تعديلاً أو تعديلات فى الخطة الدراسية ؟ وما هي ؟
- ٨ - كم من خريجي القسم المتميزين يلتحقون بالدراسات العليا لدرجة الماجستير كل سنة وكم منهم من المعيدين ؟

رابعاً : المتطلبات الدراسية :

- ١ - ما اجمالي عدد الساعات المقررة وتوزيعها الى اجباري واختياري ؟
- ٢ - ما عدد الساعات المطلوبة من أقسام أخرى (لاتحمل رمز القسم) ؟
- ٣ - ما متطلب اللغة الأجنبية ؟ وهل بالكلية مختبرات لغوية ؟
- ٤ - هل هناك متطلبات دراسية فى الاحصاء وعلوم الحاسب ؟

- ٥ - ما انتظام طرح مقررات الدراسات العليا ؟
- ٦ - هل يعين مرشد للطالب ؟ وفى أى مرحلة ؟
- ٧ - متى يعين المشرف على رسالة الطالب ؟ وما مقدار الاستفادة من محتوى المادة (٣٥) من لائحة الدراسات العليا ؟
- ٨ - هل هناك متطلب امتحان (شامل أو غيره) لدرجة الماجستير فى البرنامج ؟
- ٩ - كم عدد الساعات المختبرية التى يتطلبها البرنامج ؟ وما طريقة الاشراف عليها ؟
- ١٠ - ما درجة الاتفاق مع المتطلبات الدراسية للحصول على درجة الماجستير مع مثيلاتها فى بعض الجامعات المعترف بها ؟
- ١١ - هل قابلت القسم صعوبات أو مشاكل فى الاشراف على الرسائل وما هي ؟
- ١٢ - هل أجرى القسم فى بعض الحالات تغييرا فى موضوع الرسائل ؟ وما الأسباب التى أدت الى ذلك ؟
- ١٣ - هل يشترك القسم مع أقسام أخرى فى تقديم برامج مشتركة أو برامج متداخلة ؟ ما مدى مساهمة القسم فى ذلك ؟
- ١٤ - ما متوسط المدة التى يقضيها الطالب فى انهاء متطلب المقررات الدراسية ؟
- ١٥ - ما متوسط المدة التى يقضيها الطالب فى انهاء متطلب الرسالة ؟
- ١٦ - ما متوسط المدة التى يقضيها الطالب فى الحصول على الدرجة ؟
- ١٧ - اذا كانت المدة تتجاوز الحد الأقصى للحصول على الدرجة ، فما الأسباب التى أدت الى ذلك ؟ أذكر عدد المرات التى طلب فيها القسم مدد اضافية أو استثنائية ؟
- ١٨ - هل هناك مشاكل أخرى تعترض البرنامج ؟ ما هي ؟

خامسا : مؤهلات الطلاب وشروط القبول :

- ١ - هل هناك شروط خاصة بالقسم لقبول الطلاب فى البرنامج ؟ ما مدى التغيير الذى طرأ عليها فى الخمس سنوات الماضية ؟
- ٢ - ما الحد الأدنى والأقصى لأعداد قبول الطلاب سنويا ؟
- ٣ - ما توزيع الطلاب خلال هذه الفترة (سعودي ، غير سعودي) (ذكور ، اناث) (تفرغ كلي ، تفرغ جزئي) أذكر ؟
- ٤ - كم من الطلاب من خريجي الجامعات الأخرى قبلوا بالبرنامج على مدى الخمس سنوات الماضية ؟
- ٥ - كم عدد الطلاب الذين انتظموا فى البرنامج على نظام الابتعاث الداخلى من الوزارات والهيئات ؟

- ٦ - ما الخدمات التى تقدمها الجامعة للطلاب ؟ (سكن ، ترحيل ، طباعة رسائل ، شراء كتب مرجعية .. وغيرها - أذكر) .
- ٧ - ما معدلات مؤهلات الطلاب المقبولين بالنسبة المؤوية ؟ (امتياز، جيد جدا، جيد) .
- ٨ - هل يستفاد من طلاب البرنامج فى العملية التعليمية ؟ وبكم ساعة ؟
- ٩ - اذكر معدلات التساقط (التسرب) بالنسبة للطلاب المقبولين فى البرنامج خلال الخمس سنوات الماضية ؟

سادسا : المكتبة :

- ١ - هل تتوفر الكتب والمراجع المناسبة ؟ وبكم عددها ؟
- ٢ - هل توجد مكتبة بالقسم أو بالكلية ؟ وهل تتوفر فيها الدوريات المناسبة ؟
- ٣ - هل الخدمات المكتبية مناسبة بما فيها التعاون بين المكتبات المختلفة فى المملكة ؟
- ٤ - خدمات المعلومات والاتصالات بالشبكات الخارجية ؟
- ٥ - الأماكن المخصصة لأعضاء هيئة التدريس بالمكتبة - وهل تخصص أماكن لطلاب الدراسات العليا ؟
- ٦ - عدد المراجع المتوفرة من الكتب والدوريات فى المجال باللغة العربية ، والانجليزية ، أو أخرى .
- ٧ - هل يواجه القسم مشاكل فى تزويد التخصص بكتب ودوريات جديدة ؟

سابعا : التجهيزات والمختبرات :

- ١ - هل خدمات الحاسب الآلي متوفرة لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ؟
- ٢ - ما تفاصيل المعدات والأجهزة العلمية المتوفرة للقسم ؟ هل يواجه القسم صعوبات فى صيانة الأجهزة وتوفير قطع الغيار ؟ ما هي ؟
- ٣ - الميزانية المخصصة لاقتناء الأجهزة الدقيقة عالية التكلفة لكل كلية ؟ لكل قسم ؟ وهل يتدرب طلاب الدراسات العليا على تشغيلها ؟ أم يعتمد ذلك على الفئة الفنية ؟
- ٤ - ما مدى ملائمة الأجهزة العلمية المتوفرة بالقسم لأبحاث طلاب (طالبات) الدراسات العليا ؟
- ٥ - هل هناك مكان مخصص (فى القسم أو الكلية) لطلاب الدراسات العليا ؟
- ٦ - ما التسهيلات المتوفرة للطباعة ؟
- ٧ - ما الوسائل السمعية والبصرية المتوفرة لدى القسم المستعملة فى التدريس والبحوث (الشرائح) ؟

٨ - الاعتمادات المالية لتمويل الرحلات الميدانية للأعضاء من هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا .

ثامنا : الفئات الفنية المساعدة :

١ - عدد الفنيين العاملين بالقسم ومؤهلاتهم العلمية أو الفنية - كفاءتهم وخبراتهم السابقة .

٢ - هل هناك نقص في هذه الفئة (فى بعض المجالات) وصعوبة وسهولة تعيينهم ؟

٣ - هل هناك خطة فى القسم لاعداد وتدريب كوادر فنية تسد حاجة القسم مستقبلا ؟

٤ - هل هناك امكانية لزيادة كفاءة الفنيين السعوديين بابتعاثهم فى دورات تدريبية قصيرة خارج وداخل المملكة ؟

٥ - ما عدد الاداريين ؟ كفاءاتهم ؟

تاسعا : الجوانب الادارية والمالية المتعلقة بالبرنامج :

أ - الجوانب المالية :

١ - ما مقدار الدعم المادي الذى يحصل عليه القسم لتدعيم الابحاث التى قامت فى اطار البرنامج فى الخمس سنوات الماضية من :

- مركز البحوث بالكلية .

- من مصادر الجامعة الأخرى .

- من الهيئات والمراكز خارج الجامعة كالمراكز الاقليمية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهل كان هذا الدعم كافيا أم حال دون اجراء البحوث بالرغم من وجود أعضاء من هيئة التدريس مؤهلين لذلك .

٢ - ما رأي القسم فى الطريقة المتبعة حاليا فى تمويل البحوث ، تعد مناسبة ، أو هل من الأفضل اتباع منهج آخر ، وما هو (تخصيص ميزانية منفصلة لكل قسم لدعم البحوث من قبل الجامعة (مثلا) .

٣ - هل يوجد نظام محاسبي للقسم ؟ أو للكلية ليكون مسئول عن اجراءات صرف الدعم المالي للبحوث ؟

٤ - ما السياسة التى يتبعها القسم لاقتناء الأجهزة عالية التكلفة ؟

ب - الجوانب الادائية :

- ١ - هل هناك لجنة للاشراف على الدراسات العليا فى القسم ؟ وما اختصاصاتها ؟ أم هل يقوم بذلك رئيس القسم بعد عرضه على مجلس القسم ؟
- ٢ - كيف تكون بداية برنامج جديد ؟ وما الخطوات المتبعة لرفعها لمجلس الكلية ؟ وهل تقوم لجنة بذلك أم ماذا ؟
- ٣ - كيف تتم متابعة البرامج ؟ والاتصال بكلية الدراسات العليا بالنسبة للوائح والأنظمة والتعديلات المقترحة ؟
- ٤ - كيف يتم النظر فى طلبات القبول ؟ وتنفيذ الشروط فى حالة وجود شروط خاصة بذلك ؟
- ٥ - تعيين المرشد الأكاديمي والأعمال التى يقوم بها .
- ٦ - كيف تتم متابعة الطلاب ؟ المقررات - الاشراف - حالات التمديد الاضافي اكتمال متطلبات الحصول على الدرجة .

عاشرا : مستوى خريجي البرنامج ومتابعتهم بعد التخرج :

- ١ - مسح وظيفي لكل الخريجين - أماكن عملهم .
- ٢ - ملاءمة مؤهلاتهم العلمية وما يقومون به من أعمال .
- ٣ - معرفة اتجاهاتهم المستقبلية بالنسبة للدراسات العليا (فى حالة الماجستير)
- ٤ - ضرورة الاتصال بين الكلية وخريجي الدراسات العليا بواسطة مجلة سنوية أو تقرير سنوي عن نشاط الكلية ومتابعة نشاط الخريجين يوزع مجانا على كل خريج من خريجي الدراسات العليا .

حادي عشر : مرثيات خريجي البرنامج حول كفاءته :

- ١ - كما هو مبين فى الاستمارة المعدة لذلك .
- ٢ - يلزم كل خريج بملء هذه الاستمارة من قبل كلية الدراسات العليا .

تمثل الدراسات العليا التى تؤدي الى شهادات الدكتوراه قمة التخصص الأكاديمي ، ولذلك فطلبات الإجازة لهذه البرامج تتطلب جهدا خاصا من ناحية دراسة وتحديد أهداف البرنامج

المقترح ووضع أفضل الخطط لتنفيذه بعد تحليل ودراسة الامكانيات المتوفرة وعلى ضوء حاجات المملكة الملحة في الظروف الحاضرة .

لذلك فجميع الطلبات المقدمه لاجازة برامج الدكتوراه يجب أن تقدم معلومات كاملة ودقيقة عن الأسئلة المدرجة أدناه . . هذا ويمكن للقسم أو الكلية مقدمة الطلب أن تضيف أية مرفقات أو وثائق تعتبر ضرورية لتوفير المزيد من الايضاح والدعم لما يرد في الطلب المقدم ، وقد حددت كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود الأصول الواجب اتباعها في تقديم الطلبات لاجازة برامج الدكتوراه في جامعة الملك سعود بحسب الخطوات التالية ^(١٨) :

القسم الأول :

(أ) الصفحة الأولى من الطلب توفر المعلومات التالية :

- ١ - اسم الكلية
- ٢ - اسم القسم
- ٣ - اسم الدرجة العلمية المقترحة
- ٤ - الموعد المقترح لبدء البرنامج
- ٥ - اسم وتوقيع رئيس القسم المقدم للطلب
- ٦ - اسم وتوقيع رئيس لجنة الدراسات العليا
- ٧ - اسم وتوقيع عميد الكلية

(ب) الموجز :

كل طلب لاجازة برنامج الدكتوراه يجب أن يرفق بخلاصة صالحة للنشر في دليل جامعي أو في أية منشورات أخرى تبرز البرنامج للطلاب والأساتذة في الأقسام الأخرى من الجامعة .. وتوفر هذه الخلاصة وصفا موجزا لأهم مظاهر البرنامج وشروطه وخاصة : -

(١٨) كلية الدراسات العليا ، " الأصول الواجب اتباعها في تقديم الطلبات لاجازة برامج الدكتوراه في جامعة الملك سعود " جامعة الملك سعود .

- ١ - ماهية البرنامج وأهدافه .
 - ٢ - نوعية التخصص والتركيز الأكاديمي الذي يتضمنه .
 - ٣ - شروط القبول .
 - ٤ - أية معلومات إضافية تهم الطالب أو المواطن .
- هذه الخلاصة يجب أن لا تتعدى الصفحتين وأن تكون مكتوبة بأسلوب واضح ومبسط.

القسم الثاني : تحديد البرنامج المقترح :

التعريف بماهية البرنامج المقترح وتحديد أهدافه والوسائل الكفيلة بتحقيقها تعتبر مرحلة أساسية وحتمية لإجازة برنامج الدكتوراه وتحت هذا الجزء من الطلب يجب الإجابة الكاملة على الأسئلة التالية :-

- ١ - ما الحقل الأكاديمي الذي سيجرى التخصص به وما أجزاؤه وعناصره ؟
- ٢ - هل سيوفر البرنامج جميع أجزاء التخصص أو بعضاً منها ؟ ولماذا ؟
- ٣ - ما الأسباب الداعية لطلب إجازة هذا البرنامج وما مدى حاجة البلد الى مثل هذا التخصص في هذا الظرف ؟ يجب أن تدعم الإجابة بمعلومات موضوعية وتوثيقات كافية .
- ٤ - هل تتوفر برامج أخرى في هذا التخصص في منطقة الرياض ؟ أذكر بالتفصيل .
- ٥ - هل تتوفر برامج مماثلة للتخصص المقترح في المملكة ؟ أذكر التفاصيل وأدرج أسماء جميع البرامج اذا تعددت مبينا المؤسسة - المكان .. وتاريخ البداية لكل برنامج .
- ٦ - هل يوفر القسم دراسات على مستوى الماجستير في نفس الاختصاص المقترح ؟ اذا كان الجواب بالإيجاب اعط تفاصيل عن عدد الطلاب في القسم خلال العام الحالي والعامين السابقين ، عدد المتخرجين كل عام خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة .
- ٧ - أدرج أسماء المقررات المتوفرة في برامج الماجستير والتي جرى تقديمها خلال العامين السابقين .
- ٨ - ما نقاط القوة ونقاط الضعف في برنامج الماجستير المتوفر حالياً في القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم ؟
- ٩ - هل جرى أي تقويم موضوعي للقسم خلال السنوات الثلاثة الماضية ؟ وما خلاصته ؟

القسم الثالث : الطلاب والأساتذة :

- ١ - من أين سيتوفر الطلاب لهذا الاختصاص في الغالب ؟ من خريجي القسم ، من خريجي الأقسام الأخرى في جامعة الملك سعود ، من خريجي جامعات أخرى في المملكة .

- ٢ - ما نسبة الطلاب غير السعوديين المنوي قبولها فى التخصص ؟
- ٣ - هل سيجرى التدريس بغير اللغة العربية فى هذا التخصص أو فى أي جزء منه ؟
- ٤ - هل ستقتضى الدراسة فى هذا التخصص الامام بلغة أجنبية ؟ اشرح .
- ٥ - هل سيقبل الطلاب غير المتفرغين فى هذا التخصص ؟
- ٦ - أورد تقديرات لعدد الطلاب المنوي قبولهم فى التخصص فى كل سنة من السنوات الخمس التي تلي موعد التنفيذ .
- ٧ - كم عدد الأساتذة والأساتذة المشاركين فى هذا القسم ؟
- ٨ - ما عدد الأساتذة والأساتذة المشاركين المتوقع توفره فى القسم عند بدء تنفيذ البرنامج المقترح ؟
- ٩ - هل سيفتح باب التدريس لجميع أساتذة القسم أو لعدد محدود ؟ ولماذا ؟
- ١٠ - هل سيؤدي البرنامج الجديد الى تقليل عدد المقررات المتوفرة في كل فصل لطلاب الماجستير ؟
- ١١ - أرفق بهذا الطلب صفحة واحدة عن كل عضو هيئة تدريس سيساهم فى البرنامج المقترح مبينا الاسم ، المرتبة ، أعلى شهادة ، المؤسسة المانحة للشهادة ، عدد سنوات التدريس ، مواضيع التخصص ، الأبحاث والمنشورات .

القسم الرابع : تفاصيل المنهج المقترح :

- ١ - هل هناك شروط خاصة بالاضافة لشهادة الماجستير يجب توافرها فى الطالب المقبول فى هذا التخصص ؟ اورها بالتفصيل .
- ٢ - كم عدد الوحدات الدراسية (ساعات) المتوجب اتمامها من قبل الطالب حتى ينال درجة الدكتوراه .
- ٣ - اورد قائمة بالمقررات المقترحة لهذا التخصص مع وصف موجز لكل مقرر وعدد ساعاته
- ٤ - بين المقررات الاختيارية والالزامية فى القائمة المدرجة فى (٣) أعلاه .
- ٥ - هل ستكون مقررات أقسام أخرى فى الكلية أو فى خارجها من ضمن المقررات الاجبارية أو الاختيارية ؟ اورد أسماء هذه المقررات وأسماء الأقسام التى تقدمها وعدد المرات التى تتوفر فيها هذه المقررات سنويا .

القسم الخامس : المصادر والمراجع المكتبية :

- ١ - هل تتوفر مكتبة خاصة فى القسم أو فى الكلية ؟
- ٢ - هل تتوفر المراجع والمؤلفات فى موضوع الاختصاص المقترح لدى المكتبة المركزية (أو الفرعية اذا توفرت) ؟ يفضل أن تقترن الاجابة بتقديرات كمية للمراجع المتوفرة .

- ٣ - هل طريقة الحصول على المؤلفات الجديدة فى المكتبة فعالة وكافية لمواكبة التطورات البحثية فى موضوع الاختصاص ؟
- ٤ - هل تتوفر التسهيلات المكتبية للمستخدمين من الكتب والمراجع من الأساتذة والطلاب ؟
- ٥ - هل هناك أماكن كافية للدراسة فى المكتبة ؟
- ٦ - ما عدد الدوريات المتوفرة لدى المكتبة فى موضوع التخصص ؟
- ٧ - هل هذه الدوريات منظمة وكافية لتسهيل مهمة المستخدمين منها ؟
- ٨ - أذكر أسماء أهم هذه الدوريات بحسب اللغة التى تصدر بها .

القسم السادس : معدات وموظفين وأمكنة :

- ١ - هل سيتطلب البرنامج المقترح أية آلات أو أدوات خاصة للتدريس أو البحث ؟ اذا كان الجواب بالإيجاب اعط تفاصيل عن نوعية هذه الأدوات ، طريقة استعمالها ، تكاليفها ، صيانتها ... الخ .
- ٢ - هل سيتطلب البرنامج المقترح توفير مختبر خاص ومعدات مختبرية ؟ اعط تفاصيل .
- ٣ - هل سيحتاج البرنامج المقترح الى زيادة فى عدد الموظفين الإداريين (كتبه وطابعين) والموظفين الفنيين .
- ٤ - هل يتوفر المكان الضروري للصفوف والمكاتب التى ستضاف للقسم نتيجة لاجازة البرنامج المقترح ؟ وما الترتيب المقترح لمعالجة الحاجة الناشئة لأمكنة اضافية ؟
- ٥ - أضف هنا أية أمور لا تقع تحت أى من البنود السابقة وتعتبرها ضرورية .

وقد واكب هذا التطور الكثير من التجارب التى تهدف فى جملتها لترشيد الأداء والارتقاء بمستوى هذه الدراسات بما يرضي طموح القائمين عليها وطموح طلابها على حد سواء ، وكان على رأس هذه التجارب مراجعة بعض البرامج التى حفر مسارها لبعض المشكلات كارتفاع معدلات الرسوب ، طول المدة الزمنية للحصول على المؤهل والصعوبات المرتبطة بالاشراف .

ولكن غياب جهاز المتابعة أدى الى تعدد الاجراءات بالنسبة للالتزام بالانقسام بالتوصيات النهائية التى تقرها كلية الدراسات العليا . وخصوصا اذا أدركت أن اللوائح تعطي الانقسام حق التمسك برأيها ورفع ذلك لمجلس الجامعة عند اختلاف وجهات النظر بينها وبين كلية الدراسات العليا .

ثانيا : أسس تقويم الدراسات العليا في بعض الجامعات الأمريكية

تختلف الجامعات الأمريكية في عملية تقويم الدراسات العليا وذلك باختلاف الأسس التي تستند عليها في عملية التقويم ، ولكنها تتحد في أهمية تقويم الدراسات العليا وتطويرها بشكل دوري يتيح لها النمو والتطور المستمر عن غيرها من جامعات العالم . وقد قام الباحث بترجمة بعض التقارير الخاصة بعملية التقويم لبعض الجامعات الأمريكية كما يلي :

١ - جامعة كاليفورنيا - بيركلي (University of California at Berkley)

يقوم بالتقويم في جامعة كاليفورنيا - بيركلي لجان مختارة من قبل العميد للدراسات العليا بعد التشاور مع الإداريين ووكيل الجامعة ، ويستشار رئيس القسم المعني بالنسبة لاختيار المتخصصين من خارج الجامعة . وعادة ما تضم اللجنة في عضويتها أحد أعضاء مجلس الدراسات العليا ، كما تضم اللجنة واحداً أو اثنين من طلاب الدراسات العليا تختارها الجمعية العامة لطلاب الدراسات العليا . كما تضم اللجنة ، في كثير من الأحيان ، أعضاء من جامعات أخرى أو ممثلين عن القطاع الصناعي أو المهنيين إذا دعا الأمر إلى ذلك .

تنظر اللجان في مهام (مكتوبة) زيادة على أنه لها الصلاحية في النظر في مهام أخرى متى مارأت ذلك مناسبا بعد موافقة عميد الوحدة ووكيل الجامعة ولجنة المجلس الادارية .
وان كان من مهام اللجنة النظر في أمور محددة بالنسبة للقسم المعني الا أنه يخول لها النظر في الموضوع الحالي للمجال العلمي ، ومستقبله وطبيعة ونوعية وملاءمة النشاط البحثي والبرنامج التدريسي ، وما يتميز به أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا ، ودور كل من هؤلاء في المشاركة في القرارات والسياسات التي يتخذها القسم ، كما تنظر أيضا في الامتحانات لدرجة الدكتوراه ومستوى الرسائل المقدمه لهذه الدرجة ، والتدريس والاشراف والتدريب ، وتوظيف الخريجين والتسهيلات المختلفة والدعم المالي .

ويطلب العميد ، كحد أدنى ، أن تعقد لجنة التقويم وبشكل رسمي ، اجتماعا مع رئيس القسم ، والمرشدين الأكاديميين ، وبقية أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، والاجتماع بأعضاء اللجنة بشكل منفرد . وتحصل اللجنة على معلومات اضافية من أعضاء هيئة التدريس ومن خارج القسم كالذين كانوا في وقت ما أساتذة زائرين أو قضوا سنوات التفرغ العلمي بالقسم المعني بالجامعة ، وخصوصا ممن هم أعضاء في اتحاد خريجي الجامعة ويوفر المسئولون عن

الدراسات العليا بالجامعة المعلومات عن المدة التى يقضيها الطالب للحصول على الدرجة ، مقدار الهدر ، عضوية أعضاء هيئة التدريس فى اللجان الخاصة بالدكتوراه ، توظيف الخريجين ، ومعلومات أخرى تتطلبها اللجنة .

تستغرق اللجان مدة عام كامل بالتقريب ، لاستكمال التقييم وربما تزيد المدة عن ذلك بالنسبة للأقسام الكبيرة ، وعندما يسلم تقرير اللجنة للقسم المعنى بالدراسات العليا ترسل نسخ منه لأعضاء هيئة التدريس والطلاب واللجنة الادارية ومجلس الدراسات العليا ، والجمعية العامة لطلاب الدراسات العليا .

وتجتمع بعد ذلك ، اللجنة الادارية لمجلس الدراسات العليا مع رئيس لجنة التقييم ورئيس القسم المعنى بحضور ممثل للطلاب لمناقشة أي نقاط معنية لم ترد فى التقرير ، أو أى أخطاء فيه كما أنهم ينظرون فى مذكرة القسم المعنى على محتوى تقرير لجنة المقومين . بعد ذلك ، تعرض التوصيات على مجلس الدراسات العليا لمناقشتها والتصديق عليها . وترسل التوصيات النهائية لرئيس القسم ومكتب مدير الجامعة ، ووكيل الجامعة المختص ومجلس الأساتذة ولجنة السياسات التعليمية بالجامعة . والجمعية العامة لخريجي الجامعة وآخرون .

المؤشرات العامة للتقويم :

١ - الأهداف العامة للبرنامج المراد تقويمه .

٢ - البرنامج :

- (أ) البرنامج الخاص بالدرجة ومجالات التخصص التى تمنح فيها الدرجة .
- (ب) ملاحة المناهج المطروحة للخيارات المطروحة للحصول على الدرجة .
- (ج) الحاجة الى طرح البرنامج بالنسبة لرغبات الطلاب .
- (د) كتابة البرنامج من مؤشرات أعداد الطلاب المقبولين ، والدرجات المتحصل عليها ومتوسط المدة الزمنية للحصول على الدرجة .
- (هـ) الجهود الخاصة بتحسين البرنامج بما فى ذلك طرق تطوير التدريس .
- (و) السبل المتيسرة للقسم لتقويم ومراجعة البرنامج .
- (ز) مكانة البرنامج بالمقارنة مع الجامعات الأخرى .

٣ - أعضاء هيئة التدريس :

- (أ) تخصصات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للبرنامج المطروح .
- (ب) التدريس - توزيع العبء التدريسي .

- (ج) مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى الاشراف على الرسائل والامتحانات والمناقشات، والنشاطات الأخرى .
- (د) البحوث ومجالاتها .
- (هـ) السياسات المتبعة فى التعاقد وتعيين أعضاء هيئة التدريس .

٤ - طلاب الدراسات العليا :

- (أ) مؤهلات القبول .
- (ب) أعداد الخريجين على مستوى الدكتوراه والماجستير خلال الخمس سنوات السابقة.
- (ج) الطلاب المسجلين : -
- (١) أداؤهم فى امتحان الدخول .
- (٢) نوعية الطلاب .
- (د) مصادر تمويل الطلاب .
- (هـ) الفرص المتاحة للطلاب للقيام بمهام تدريسية ، وتقويم أداؤهم فيها .
- (و) أماكن توظيف الطلاب .
- (ز) رغبات الطلاب بالنسبة لبرامج الدراسات العليا .
- (ح) وصف لطرق الارشاد المتوفرة فى القسم .
- (ط) التنظيم الطلابي ومشاركة الطلاب فى البرنامج .
- (ى) الدعم المالى والمنح .

٥ - البيئة الأكاديمية والاجتماعية للبرنامج :

- (أ) التفاعل بين الأساتذة والطلاب .
- (ب) الارشاد الطلابي .
- (ج) طرق التقويم .
- (د) نسبة الطلاب لأعضاء هيئة التدريس .
- (هـ) مشاركة الطلاب فى السياسة التى يتخذها القسم والقرارات الصادرة منه .

٦ - المصادر والتسهيلات :

- (أ) التسهيلات المكتبية - التقنيات المكتبية بالنسبة للتخصصات التى يطرحها البرنامج.
- (ب) الميزانية الكلية للبرنامج - ولكل تخصص .
- (ج) الفنيون - السكرتيريون .

- (د) المعدات المخبرية وغيرها .
- (هـ) التسهيلات المكانية - القاعات - المعامل - المكاتب .
- (و) الدعم المالي للميسر لأعضاء هيئة التدريس .

- ٧ - العناصر المميزة لبرامج الدراسات العليا .
- ٨ - مجالات الابداع والاهتمام .
- ٩ - التوصيات .

٢ - جامعة تورنتو (University of Toronto)

مجلس الدراسات العليا لولاية انتاريو هو الهيئة المسؤولة عن تقييم مؤسسات ومراكز وبرامج الدراسات العليا بجامعة تورنتو وبقيّة الجامعات في ولاية أونتاريو (وتمثل فيه كل الجامعات بالولاية) .

تقويم البرامج :

١ - مبدأ عام : لابد لأي جامعة من اجراء تقويم على أى برنامج مقترح قبل عرضه على مجلس الأساتذة للموافقة عليه وتنفيذه .

٢ - المذكرة المرفوعة من الجامعة للتقويم :

ترفع الجامعة ، عن طريق مكتب عميد كلية الدراسات العليا نسخة من التقويم الذى عادة ما يتكون من اجزاء ثلاث هي : -

- أ - وصف للبرنامج المقترح .
- ب - السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس .
- ج - قائمة مقترحة بأسماء مستشارين .

يشمل الجزء الخاص بالبرنامج فى التقويم الأوجه التالية : -

أ - مقدمه :

- ١ - أهداف البرنامج .
- ٢ - جدول زمني لانجاز المهمة التقويمية (ولابد أن يكون هذا الجدول موافق عليه من قبل الجهات المعنية فى الجامعة) .
- ٣ - المجالات التى يختص بها البرنامج .
- ٤ - جوانب خاصة أو مستحدثة بالبرنامج .

- ب - أعضاء هيئة التدريس :
- ١ - قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس فى كل تخصص ويوضح أعضاء هيئة التدريس الذين سوف يتقاعدون خلال السبع سنوات القادمة .
 - ٢ - جدول يشمل الدعم المتحصل عليه خلال السبع سنوات المنصرمة ومجال التخصص ومقدار الدعم ومصادره (مجالس مانحة ، صناعة ، حكومة ، مؤسسات ... الخ) .
 - ٣ - العبء التدريسي لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس .
 - ٤ - يوضح كل عضو من أعضاء هيئة التدريس فى جدول يبين فيه تجربته فى الاشراف على الطلاب (ماجستير ، دكتوراه) وما بعدالدكتوراه ، واشتراكه فى لجان الحكم على الرسائل (للماجستير والدكتوراه) وفى الامتحان الشامل .
- ج - الامتحانات والتسهيلات :
- ١ - المكتبة - توضيح من أمين المكتبة عن مقتنيات المكتبة فى المجال أو الحقل المعني ، كما يبين أيضا مساهمة المكتبة بالنسبة للبرنامج المقترح للسبع سنوات القادمة .
 - ٢ - الامكانيات المعملية والحاسبات الآلية .
 - ٣ - التسهيلات المكانية والمكتبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، ومدى ملائمة تلك التسهيلات للتوسع المرتقب فى البرنامج المعني للسبع سنوات القادمة .
- د - طلاب الدراسات العليا :
- ١ - عدد الطلاب الذين يمكن أن يقبلوا فى البرنامج (فى كل تخصص على حدة) للسبع سنوات المقبلة .
 - ٢ - جدول يبين عدد الطلاب الذين قبلوا فى برامج أخرى يقدمها القسم للسبع سنوات التى خلت - ويشمل ذلك طلاب الماجستير والدكتوراه والقبول الكلي والجزئي - طلاب وطالبات - مقارنة مع طلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى وعدد الخريجين فى كل سنة - المدة الزمنية للحصول على المؤهل فى المتوسط - فى كل تخصص وعدد الطلاب الذين تحصلوا على المؤهل فى كل سنة مقارنة بعدد الطلبة المقبولين .
 - ٣ - مصادر الدعم المالي والمرتقب لطلاب الدراسات العليا - منح ، مكافآت ، منح خارجية ، من الدعم المخصص لأعضاء هيئة التدريس للبحوث ، وغير ذلك . يبين عدد الطلاب المتفرغين كليا والذين يمكن أن يتحصلوا على الدعم المالي وكما قدره ؟

٤ - بالنسبة للأقسام الأخرى التى تقدم برامج للدراسات العليا ، يبين عدد طلاب البحوث الذين تمكنوا من نشر بحث واحد (فى الأقل) قائم (مستقل) على ما توصلوا عليه من نتائج (أوبحث قبل النشر) ويبين أيضا الدوريات التى نشرت فيها البحوث .. أما بالنسبة للمجالات التى تعرض فيها الانجازات ، فان عرضها أو تقديمها يمكن أن يحل محل النشر .

هـ - اللوائح الخاصة بالبرنامج :

١- تشمل اللوائح التى تنظم القبول ، والمتطلبات الدراسية ، الامتحانات والتقويم وتحكيم الرسائل ومتطلب اللغة والمتطلبات الأخرى بما فيها المدة التى يقضيها الطالب فى الاشراف الجامعي .

٢ - قائمة بالمقررات المطلوبة ، ويبين ان كان بعضها مفتوحا لطلاب المرحلة الجامعية الأولى.

٣ - الأقسام المساعدة أو المساندة تعطي قائمة بالأقسام الأساسية فى المساندة (الاشراف، البحوث المشتركة ، وتدریس المقررات) .

و - المنشورات :

- الكتب .

- فصول فى الكتب .

- بحوث منشورة فى دوريات محكمة .

- بحوث منشورة فى مجلات و مؤتمرات علمية محكمة .

- تقارير علمية .

- خلاصة بحوث أو بحوث ألقيت فى مؤتمرات علمية .

- ورش عمل .

- تفاصيل للسبع سنوات التى خلت .

١ - السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس :

يستعمل لذلك نموذج موحد لكل أعضاء هيئة التدريس :

أ - الاسم .

ب - المؤهلات والتاريخ والجامعات المتحصل منها على المؤهل .

ج - الوظيفة والوظائف السابقة .

د - اجازات الشرف .

هـ - الرسائل التى أشرف عليها العضو (ماجستير / دكتوراه - المنجزة أو الجارى الاشراف عليها) .

و - المقررات الدراسية التى يقوم بتدريسها (خلال سبع سنوات) .

ز - الدعم المالى للبحث المتحصل عليه للسبع سنوات التى خلت ومصادره ومقداره ، وفيم انفق (رحلات علمية ، بحوث أو نشر) .

٢ - قائمة بأسماء المستشارين العلميين :

يعبأ اسم كل مستشار يمكن الرجوع اليه فى استثمار مخصصة (وتقدم هذه القوائم - كجزء ثالث من التقويم - منفصل عن البرنامج وأعضاء هيئة التدريس (أنظر ما سبق) وتشتمل القوائم على : -

أ - الاسم .

ب - الوظيفة .

ج - المؤسسة - العنوان (التليفون وغيره) .

د - المؤهلات العلمية (الجامعة ، الحقل أو المجال ، والتاريخ لكل مؤهل)

هـ - مجالات التخصص .

و - التجربة المهنية والخبرة بالنسبة للمجال المقترح تقويمه .

ز - ٣ - ٥ بحوث منشورة حديثا .

ح - الصلة مع الجامعة المعنية (الصلة مع أعضاء هيئة التدريس كصلة الطالب بالأستاذ ، أو التأليف المشترك ...) .

٣ - بالنسبة لقائمة المستشارين المقدمه إلى الجامعة :

أ - تقدم أسماء ٨ من المستشارين لبرامج الماجستير و ١٢ من أسماء المستشارين لبرامج الدكتوراه .

ب - تعزز القوائم حسب التخصص .

ج - لايزيد عدد المرشحين من المستشارين من الجامعات فى ولاية انتاريو عن ٤ .

د - لاتتصل الجامعة بالمرشحين الا بعد الموافقة على ترشيحهم .

هـ - يمكن للجامعة أن تتقدم بأى مقترحات أخرى تراها مناسبة .

الجوانب المالية والادارية :

١ - على الجامعة أن تفي بالجانب المالى متى ما عرض مشروع التقويم عليها .

٢ - يعهد نائب الرئيس التنفيذي لمجلس الدراسات العليا بعد التأكد من اكتمال التقرير الى بعض أعضاء اللجنة وضع الأعباء التي تترتب عليها اجراءات التقويم ، والتي يتقدم بها المتخصصون من أعضاء اللجنة مراعين في ذلك المساواة ، بقدر الامكان ، في الأعباء .

٤ - المستشارون وتقاريرهم :

١ - تعين اللجنة ، ثلاثة مستشارين ، في الأقل ، لبرامج الدكتوراه ومستشارين لبرامج الماجستير . ولايعين أكثر من مستشار واحد من ولاية انتاريو .

٢ - يزود المستشار بكل الوثائق اللازمة للتعرف على الأهداف والاجراءات الخاصة بالتقويم ، كما يزود أيضا بمعلومات كافية عن الجامعة نفسها . ويعد دراسة الوثائق يقوم المستشارون بزيارة للجامعة حسب اجراءات التقويم .

٣ - يقوم كل مستشار على حدة بتقديم تقرير مفصل للجنة المكلفة ، يبين فيه نقاط القوة والضعف في القسم أو الوحدة المعنية ، ولايطلب من المستشار أن يضع توصية بالنسبة للبرنامج المقترح الا أنه ينتظر منه أن يضمن في تقريره ما يمكن اللجنة المكلفة من الاستفادة منه عند وضع توصياتها بخصوص البرنامج ، ولا يسمح بتداول التقرير دون الرجوع الى كاتبه الا في حدود ماتسمح به اجراءات التقويم .

٤ - إن الصلاحيات الممنوحة للمستشار يجب أن تكون محددة وتختص بأهداف التقويم ، ومسئولية المستشار وطبيعة التقرير الذي يقدمه .

٥ - يزور كل مستشار الجامعة ، على حدة .

٦ - يرفع نائب الرئيس التنفيذي الى الجهات المختصة بالجامعة التقارير ويطلب منها التعليق عليها في غضون خمسة أسابيع .

٧ - تنظر اللجنة المكلفة في التقارير وتعليق الجهات المعنية عليها وربما تطلب معلومات أخرى من المستشارين أو من جهات الجامعة المعنية ، وفي حالات خاصة ، تطلب اللجنة تعيين استشاريين اضافيين .

٨ - يمكن للجنة دعوة الجامعة (ممثلة بعميد الدراسات العليا) ومن ينوب عنه وثلاثة آخرين من أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالبرنامج .

٥ - التوصيات :

- ١ - فى ضوء التعريف عن البرنامج الصادر من الجامعة وتقرير المستشارين ، وتعليق الجهات المعنية فى الجامعة ، وأى معلومات شفوية من الجامعة ، فان لجنة التقييم تختار أحد الأمرين التاليين :
- أ - أن ترفع الى مجلس الدراسات العليا فى ولاية (انتاريو) توصياتها النهائية بالموافقة على بدء البرنامج .
- ب - أن ترسل للجامعة المعنية توصية مبدئية .
- خيار ١ : توصي بعدم الموافقة لبدء البرنامج .
- خيار ٢ : توصي بعدم الموافقة على بدء البرنامج أو أن تؤجل التوصية لمدة عام لاعطاء الجامعة الفرصة لاكمال شروط تعيينها .
- خيار ٣ : اما التوصية بعدم البدء فى البرنامج أو التوصية ببدأ البرنامج بشروط محددة مع تقرير يقدم عن استيفاء هذه الشروط فى وقت تحدده اللجنة .
- ٢ - ترفع اللجنة كتابة ، تقريراً موجزاً عن الأسباب التى دفعتها الى رفع توصية مبدئية .
- ٣ - الشروط الخاصة باتخاذ توصية مبدئية ، تشمل أوجه خاصة بـ :
- أ - الأهداف والمجالات .
- ب - أعضاء هيئة التدريس بما فى ذلك التعيينات الجديدة أو الاضافية فى تخصصات معينة .
- ج - التسهيلات المكانية والمختبرية .
- د - الطلاب أعداد القبول الاعانات .
- هـ - نظم البرنامج والمقررات .
- ٤ - تقرر الجامعة المعنية فى ظرف ثلاثة أسابيع من تاريخ استلام التوصية المبدئية قبولها (وبذا تكون التوصية المبدئية عبارة عن توصية نهائية) أو تطلب الاجتماع باللجنة لمناقشة الأمر .
- ٥ - تنتظر اللجنة بعد الاجتماع بالجامعة المعنية فى توصيتها المبدئية لتتخذ توصية نهائية عن البرنامج وتقوم باخطار الجامعة بذلك .
- ٦ - أ - عند ابلاغ الجامعة بقرار اللجنة (أعلاه) يمكن للجامعة أن تطلب اعادة النظر فى الأمر خلال ثلاثة أسابيع ، وعلى الجامعة فى هذه الحالة أن ترفع مذكرة الى اللجنة توضح فيها وجهة نظرها فى الأمر وتطلب ، اذا رغبت ، مقابلة أخرى مع اللجنة . وربما ترى اللجنة من خلال مداولاتها الاجتماع مرة أخرى بممثلي الجامعة .

ب - اذا لم تنجح المساعي في اعادة النظر ، فان اللجنة ترفع توصياتها لمجلس الدراسات العليا لانتاريو ، ويمكن للجامعة أثناء ذلك أن تستأنف حسب اللوائح (المرحلة الأولى للاجراءات في الملحق (أ) .

ج - اذا لم تقتنع الجامعة بقرار اللجنة في المرحلة الأولى للاستئناف ، يمكن للجامعة أن تلجأ الى المرحلة الثانية من الاستئناف كما هو مبين في الملحق (أ) .

د - للجامعة الحق في سحب البرنامج من التقويم مثل أن يرفع التقرير النهائي لمجلس الدراسات العليا لولاية انتاريو .

٧ - اذا لم تتفق الأطراف المعنية في الجامعة (حسب الاجراءات في ٦ سابقا) فيما يتخذ بشأن التوصية المبدئية ، يخطر نائب الرئيس التنفيذي للمجلس بذلك وعليه توقف جميع مناقشات الأمر من قبل مجلس الدراسات العليا لولاية انتاريو حتى تصل الجهات المعنية في الجامعة الى اتفاق حول الأمر ، اذ لايمكن للمجلس التدخل في أمر داخل إحدى الجامعات المؤسسة للمجلس .

٨ - يحق للجامعة أن تطلب تقويم أى برنامج لم توافق عليه سابقا وذلك بعد مرور عامين على اقرار عدم الموافقة وعند ذلك ينظر للبرنامج من جديد دون الرجوع الى حالة الرفض السابقة .

٩ - اذا أوصت اللجنة بأن ترفع الجامعة تقريراً عن البرنامج في وقت لاحق ، فان التقرير المقدم يخضع لدراسة من اللجنة . وربما يستدعي ذلك مناقشة الأمر مع الجامعة أو تعيين مستشار/ أو مستشارين أو إعادة التقويم من جديد ، وفي هذه الحالة لابد من مقابلة المصروفات المترتبة على ذلك . ترفع اللجنة التوصيات التي تتوصل اليها حسب الفقرة (هـ) سابقا حيث تنطبق الشروط الخاصة باعادة النظر ، فاما أن توافق اللجنة على استمرار البرنامج أو إيقافه .

٤ - جامعة جنوب كاليفورنيا (University of Southren california)

المؤشرات لتقويم البرامج بالجامعة :

١ - تتكون اللجنة الإستشارية لتقويم البرامج الأكاديمية من رئيس لجنة المناهج ، ورئيس لجنة الدراسات الجامعية ورئيس لجنة الدراسات العليا والمهنية ، رئيس لجنة الدراسات المستمرة، رئيس لجنة البحوث ، ورئيس لجنة التعاقد والترقيات والخدمة الثانية .

٢ - يكون وكيل الجامعة مسؤولاً عن تحديد البرامج التي يراد تقييمها وعادة ما ترفع له التوصية من اللجان السالفة الذكر .

٣ - تقوم اللجنة الإستشارية لتقويم البرامج بالتوصية بتعيين لجنة لتقويم البرامج ، وبإسداء النصح للجنة التقويم فيما يخص الإجراءات التي تتبع وبعض الجوانب الخاصة ببرامج بعينها ، وتشرف على الجدول الزمني للتقويم والتقارير المطلوبة ، وهى الجهة التى يرفع لها التقويم الذى تعده اللجنة المكلفة وتقوم بدورها برفعه لوكيل الجامعة وهى أيضا مسؤولة عن القيام بمراجعة سنوية لما تم إنجازه من التوصيات والتقارير التى توصلت اليها لجان التقويم والرفع بذلك الى وكيل الجامعة .

اللجنة المكلفة بتقويم البرامج الأكاديمية :

اللجنة المكلفة بتقويم البرامج ، والتى يعينها وكيل الجامعة بتوصية من اللجنة الإستشارية، مسؤولة أيضا عن تقويم الوحدات الأكاديمية بالجامعة . والسؤال الذى يطرح نفسه فى هذا الصدد هو ما مساهمة الوحدة الأكاديمية ونوعيتها فى ما تهدف له الجامعة فى : (١) الدراسة الجامعية (٢) الدراسات العليا (٣) البحوث (٤) التعليم المستمر والممتد (٥) الصلة مع نشاطات الجامعة الماثلة .

وفى ممارستها لنشاطها تقوم اللجنة بالنظر فى الدراسة التفصيلية التى يقوم بها القسم والتى تتعرض بأسهاب للجوانب التالية :

- ١ - الإستيعاب وتنفيذها فى الخطط الأكاديمية .
- ٢ - النظم .
- ٣ - المصادر .
- ٤ - نواحي القوة والضعف فى الأكاديميات .
- ٥ - مؤهلات قبول الطلاب .
- ٦ - أعضاء هيئة التدريس .
- ٧ - نوعية المقررات للمرحلة الجامعية .
- ٨ - نوعية المقررات لمرحلة الدراسات العليا .
- ٩ - نوعية المنجزات البحثية .
- ١٠ - نوعية برامج الدراسة المستمرة .
- ١١ - ما تتمتع به الوحدة من سمعة أكاديمية .
- ١٢ - الصلة مع بقية وحدات الجامعة .

وفى تقريرها النهائي تقوم اللجنة بتقدير النشاط الأكاديمي للوحدة وتركز على المجالات القوية التى تتمتع بها الوحدة ، كما تشير الى المجالات التى يراد لها التحسين، وتوصى بالخطوات اللازمة التى يجب أن يتخذها القسم من جانب ، والجامعة من الجانب الآخر لتطوير الوحدة فى المستقبل .

ولابد للتوصيات من أن تكون محددة ، وعملية بقدر الإمكان ، وأن تحدد الشخص أو الجهة الوظيفية المسؤولة التى يمكن مساءلتها فى تنفيذ كل بند من بنود التوصيات .

ويستشار العميد ، أو مدير أو رئيس الوحدة الأكاديمية المعنية فى مهمة القيام بالدراسة الذاتية وفى عضوية اللجنة المكلفة بالتقويم .

ويتوقع أن تقوم الوحدة الأكاديمية المعنية بتقديم المساعدة فى الأمور المكتبية والخاصة بتنظيم الإجتماعات وتدوين الوقائع وطباعة المذكرات وتوزيع المسودات وحفظ الملفات الى غير ذلك .

متابعة التقارير وتنفيذ التوصيات :

ترسل مسودة تقرير اللجنة المكلفة أولا ، للوحدة أو القسم المعنى ، وذلك للتأكد من صحة المعلومات التى يحتوئها التقرير وللتعقيب والإيضاح وإضافة أي معلومات يراها مناسبة وعند ذلك يرسل التقرير المعدل للجنة الإستشارية وبعد ذلك يرسل التقرير للوحدة الأكاديمية لابداء وجهة النظر بصفة رسمية . يقوم بعد ذلك وكيل الجامعة بارسال التقرير والتعليقات عليه الى كل من لجنة الدراسات الجامعية ولجنة الدراسات العليا والمهنية ، ولجنة الدراسات المستمرة، ولجنة البحوث ، ولجنة التعاقد والترقيات والعقود ، ويكون الوكيل مسؤولا عن اتخاذ الخطوات العملية بالنسبة للتوصيات .

تقوم اللجنة الإستشارية فى كل عام بالإستفسار عن مدى تنفيذ التوصيات الخاصة بالبرنامج المجاز والبرامج الأخرى المجازة قبل ذلك وترفع التقرير بذلك لوكيل الجامعة .

٥-جامعة كاليفورنيا - لوس انجلوس (Los Angeles University California)

المؤشرات العامة لتقويم برامج الدراسات العليا فى العام الذى يسبق عرضه على مجلس الأساتذة :

تكوين لجنة التقويم :

تتكون لجنة لتقويم البرنامج المعين من عضوين ممن لهم الخبرة من خارج الجامعة وثلاثة

أعضاء من مجلس الدراسات العليا ويتم هذا التكوين فى العام الدراسي الذى يسبق عرض التقييم على مجلس الأساتذة .

توقيت التقييم :

يقوم القسم المعنى ، فى السنة الدراسية التى تسبق التقييم ، بدراسة تفصيلية عن البرنامج المراد تقييمه وتشمل الدراسة إجابات عن أسئلة ومجالات محددة من قبل مجلس الدراسات العليا . للزيارة الميدانية من قبل اللجنة للقسم المعنى أهمية خاصة بالنسبة للعملية التقييمية ، وتمتد الزيارة ، فى الأقل ، لمدة يومين كاملين وفى أثناء الزيارة تعقد اللجنة جلسات واجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا .

تودع تقارير اللجنة بعد الزيارة فى ظرف ستة أسابيع بمكتب مجلس الدراسات العليا . يرسل التقرير بصفة مبدئية للقسم أو الوحدة المعنية للتأكد من صحة المعلومات الواردة فى التقرير (أسبوع واحد فقط) وبعد ذلك تنظر اللجنة الإدارية للمجلس فى التقرير حيث تعد مسودة التقرير الذى يرفع للمجلس ، وبعد ذلك يناقش مجلس الدراسات العليا التقرير ويوافق عليه بالتصويت .

عند موافقة المجلس على التقرير ، يرسل التقرير الى القسم المعنى ، نائب المدير التنفيذي للجامعة ، وعميد الكلية ويطلب من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا (فرديا) ثم يرسل التقرير الذى وافق عليه المجلس الى مكتب مجلس الأساتذة بالجامعة .

يرفع القسم المعنى وبصفة رسمية مذكرة لرئيس مجلس الدراسات العليا بشأن التقرير والذى يكون أساسا لعملية المتابعة (تستغرق هذه المرحلة حوالي ٥ أسابيع) . يعين أحد أعضاء لجنة المتابعة بالمجلس ، لمتابعة ما جاء فى التقرير ويعد جدولا زمنيا لاجتماع لجنة تنفيذية بشأن المتابعة .

تقوم اللجنة التنفيذية بمعاونة نائب المدير التنفيذي ونائب المدير للإدارة الأكاديمية ، وعميد الدراسات العليا وكيل الجامعة ، وعميد الكلية المعنية ، ورئيس القسم أو الوحدة وعضو مجلس الدراسات العليا المكلف بالمتابعة وآخرون بتعريف (التعرف على) المسؤولين عن المتابعة ومناقشة التوصيات معهم وخصوصا تلك التوصيات الموجهة للإدارة .

التعاون والمواءمة مع لجنة المقررات والمناهج :

تتعرض معظم التقارير الخاصة بتقييم برامج الدراسات العليا الى البرامج الخاصة بالدراسة الجامعية ويستدعى ذلك التعاون الوثيق بين اللجنة المكلفة بالتقييم واللجنة التابعة للمجلس والخاصة بالمناهج والمقررات .

الزيارة الميدانية :

يقوم أعضاء اللجنة بإجراء مقابلات مع رئيس الوحدة أو القسم ووكيلها والمرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب . وتقوم الوحدة بوضع البرنامج الزمني لتلك المقابلات ونظرا لما لهذه المقابلات من أهمية فإن الزيارة للقسم قد تمتد لأكثر من يومين .

ليست هناك أسئلة أو حقيبة معدة من قبل مجلس الدراسات العليا لتنفيذ الزيارة التي يقوم بها أعضاء لجنة التقويم للقسم وإنما يترك ذلك للجنة المكلفة والأمور التي تطرح على سبيل المثال لا الحصر هي ، التدريس ونوعيته ، سهولة اتصال الطلاب بأعضاء هيئة التدريس ، الإرشاد ، نوعية المقررات ، التعمق ، التعاقد ، ووجود الأماكن للطلاب .

المعلومات المتيسرة للجنة :

يوفر القسم لأعضاء اللجنة قبل قيامهم بالزيارة الميدانية ، المعلومات الخاصة بالقسم وهي التقويم الذاتي يعده القسم ، التقرير السابق عن القسم من قبل مجلس الدراسات العليا ، إحصائيات عن البرنامج ، السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس ، عناوين رسائل الدكتوراه ، أي معلومات أخرى يراها القسم مناسبة . كما يتاح لأعضاء اللجنة الإطلاع على ملفات التقارير السرية التي يكتبها الطلاب استجابة للإستمارات التي توزع عليهم من قبل المجلس .

التقرير :

يتقدم المقيمون الخارجيون ، كل على حدة ، أو مجتمعين بتقاريرهم للمجلس في ظرف أسبوعين أو ثلاثة بعد القيام بالزيارة الميدانية ، وتعطى نسخة من هذه التقارير لأعضاء اللجنة الآخرين من الجامعة نفسها ، ويقوم هؤلاء بكتابة تقارير تستند على المعلومات التي توفرت لهم وعلى تقارير المقيمين الخارجيين ، كما أنهم يقومون بوضع تقرير مختصر للمجلس يشتمل على التوصية المحددة للقسم أو الإدارة التي جاءت بالتقارير .

ينظم التقرير النهائي على الوجه التالي :

- ١ - المحتويات .
- ٢ - تقرير المجلس .
- ٣ - تقارير أعضاء اللجنة ممن هم أعضاء من هيئة التدريس بالجامعة .
- ٤ - تقارير المقيمين الخارجيين في اللجنة .
- ٥ - إحصائيات عن القسم أو الوحدة .

٦- جامعة برنستون (Princeton University)

يوجد في جامعة برنستون أسلوبين لتقويم الدراسات العليا :

- أ - كل قسم يوجد به مجلس استشاري يجتمع سنويا أو مرة كل سنتين وهذه اللجان تدرس عن سير الدراسات العليا وتقدم تقريرا لرئيس الجامعة بهذا الشأن . ويعتمد التقويم على مناقشتهم لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، وعلى مايتوفر لديهم من معلومات حول الموضوع .
- ب - إذا كانت نتيجة التقويم توضح وجود مشكلة في أحد الأقسام ، فيطلب حضور لجنة مؤقته من المتخصصين لوضع تقويم شامل . وعادة مايحصل ذلك إذاكان القسم يعاني من عدد كبير من المتقاعدين .

٧ - جامعة كاليفورنيا (إرفين) (University of California Irvine)

يتم تقويم برامج الدراسات العليا بواسطة مجلس الدراسات العليا المنبثق من مجلس الشيوخ الأكاديمي وليس بواسطة عميد قطاع الدراسات العليا . ويهدف التقويم للوحدة الأكاديمية والإدارة الى تحسين نوعية برامج الدراسات ، وربما يحتوي التقرير ملاحظات أساسية . ومن اختصاصات مجلس الدراسات العليا مايلي :

- ١ - وضع السياسات للدراسات العليا ، ويرفع تقاريره مباشرة الى المجلس التشريعي .
- ٢ - يرفع التوصيات باقتراح برامج جديدة الى المجلس التشريعي . كما أن له صلاحية في الإشراف وتنظيم مقررات الدراسات العليا وطرق تدريسها .
- ٣ - يراجع ويقوم الدراسات العليا بشكل دوري . وله الحق في توقيف البرنامج ، الذي تعترضه مشكلات في تحقيق أهدافه .

فريق التقويم :

وفي خلال العام الدراسي وقبل بداية المراجعة الأكاديمية لمجلس الشيوخ الأكاديمي يتم تكوين فريق المراجعة والمؤلف عما لا يقل عن اثنين من خارج الجامعة في نفس التخصص الذي يجري عليه التقويم ، ومن اثنين الى ثلاثة من أعضاء مجلس الدراسات العليا . ويجب ان يرأس اللجنة أحد أعضاء مجلس الدراسات العليا .

طريقة التقويم :

قبل بداية التقويم يقوم القسم او البرنامج المعني بتقويم ذاتي للإجابة على أسئلة

محددة من قبل مجلس الدراسات العليا واللجان المشرفة على الدراسات الجامعية والمناهج . ويتبع
التقويم حسب الخطوات التالية :-

أولا :

يتم تزويد المقيمين بالمعلومات التالية :

- التقويم الذاتي .
- تقرير المجلس السابق .
- إحصائيات على البرامج .
- سير ذاتية لأعضاء هيئة التدريس .
- عناوين الرسائل للقسم المعني .
- معلومات إضافية يمكن طلبها من مكتب مجلس الدراسات العليا . و يوجد في مكتب المجلس إجابات الطلبة حول البرنامج (سرية) ، وهذه الإجابات لا ترسل للمقيمين ولكنها موجودة للإطلاع من قبل فريق التقويم .
- تعتبر الزيارة الميدانية التي تبدأ مع بداية الدراسة في غاية الأهمية . وتدوم يومين على الأقل كما انها يمكن ان تستمر لعدد من الأسابيع .
- يشارك في هذه الزيارة جميع أعضاء فريق التقويم من خارج الجامعة وداخلها .
- يتم ترتيب إجراء مقابلات على أفراد مع أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة .
- زيارة بعض الفصول الدراسية .
- يتم التعارف بين المقيمين الخارجيين و المقيمين من الجامعة في إجتماع غداء ومناقشة أسلوب العمل في المساء الذي يسبق الزيارة الميدانية .
- ورئيس الفريق مسؤول عن عملية التنسيق لفريق التقويم .

ثانيا :

- ترفع التقارير بعد ستة أسابيع من الزيارة الميدانية الى مكتب مجلس الدراسات العليا .
 - يرفع التقرير اولا الى رئيس الوحدة للتأكد من عدم وجود أخطاء ، ويعطى مدة أسبوع .
 - حينئذ تأخذ اللجنة الإدارية للمجلس التقرير في الاعتبار وترفع التقرير للمجلس .
 - يناقش المجلس بكامله هذا التقرير ويصوت على تبني تقرير مجلس الدراسات العليا .
- يعد المقيمون الخارجيون تقريرهم مفصلا خلال أسبوعين او ثلاثة ، وبعد إقتماع أعضاء الفريق الداخلي ان التقرير انتهى ، فإن أعضاء الجامعة يكتبون تقريرهم بناءً على ملاحظاتهم وملاحظات المقيمين الخارجيين . كما يقومون بالإضافة إلى ذلك وضع تقرير لمجلس الدراسات

العليا يتكون من ملخص وقائمة من التوصيات بتلخيص التقارير ويتكون التقرير النهائي من الآتي :

- ١ - محتويات التقرير .
- ٢ - تقرير مجلس الدراسات العليا .
- ٣ - تقرير أعضاء الجامعة .
- ٤ - تقرير المقيمين الخارجيين .
- ٥ - معلومات إحصائية عن القسم او البرنامج .
- ٨ - جامعة مكيل (McGill University)

لدى الجامعة نظام دوري لتقويم جميع الوحدات التعليمية والبحثية للدراسات الجامعية والدراسات العليا. وتتكرر عملية التقويم ما بين خمس الى سبع سنوات . ويتكون التقويم من أربعة بنود هي كمايلي :

أولا : القواعد العامة لنظام التقويم الدوري :

- ١ - تهدف الجامعة من التقويم الدوري الى تحسين البرامج ، وضع الأولويات ، والإستفادة من الموارد .
- ٢ - يتم تقويم الوحدات الأكاديمية كل خمس سنوات ، ويوجد فترة سنتين بين قبل بداية التقويم الجديد .
- ٣ - يقوم عميد أعضاء هيئة التدريس وبموافقة لجنة السياسة الأكاديمية والتخطيط بوضع مواصفات الوحدات الأكاديمية وجدول تقويمها مع بداية كل دورة للتقويم .
- ٤ - تشمل عملية المراجعات والتقويم مقيمين من الخارج .
- ٥ - يضع عميد الهيئة التدريسية بعد موافقة لجنة السياسة الأكاديمية والتخطيط التعديلات على الخطوط العريضة لمقابلة إحتياجات خاصة .

ثانيا : قواعد (إرشادات) تنفيذ التقويم الدوري :

- ١ - تكون لجنة تقويم لكل وحدة أكاديمية ، وتتكون من عميد الهيئة التدريسية او من ينييه كرئيس للجنة وعضوين وطالب من نفس الكلية ولكن ليس من نفس الوحدة الأكاديمية تحت التقويم . ويراعى في الاختيار ان يكون الأعضاء ممن لديهم خبرة في الجامعة ولديهم إنجازات أكاديمية في الشؤون الجامعية ويتمتعون بثقة زملائهم في هذه الأمور .

- ٢ - ويعين العميد أعضاء اللجنة من الأكاديميين ، بعد إستشارة مع الوحدة ، ومع لجان من الكلية ، ومن لجنة السياسة الأكاديمية والتخطيط . ويختار الطالب العضو في اللجنة من قبل رئيس اللجنة من قائمة معدة من قبل وكيل الرئيس (لشؤون الجامعة) للمجتمع الطلابي في الجامعة .والموافقة النهائية على أعضاء اللجنة تتم من قبل لجنة السياسة الأكاديمية والتخطيط .
- ٣ - تطلب لجنة التقييم من الوحدة التي يقع عليها التقييم وثيقة تقويم ذاتية تحتوي على أهداف الوحدة كما يراها أعضاء تلك الوحدة ، والوضع الذي يتم به تحقيق هذه الأهداف ، وما الخطة التي ستعالج أوجه القصور التي تراه ؟ ، وما الخطط التي لديها للتطوير؟ كما ان لجنة التقييم ربما تطلب من الطلبة في الوحدة وثيقة او وثائق تتعلق بنفس النقاط . وربما تطلب آراء من الطلبة حديثي التخرج من المستويات الجامعية والدراسات العليا .
- ٤ - تقوم لجنة التقييم بتزويد الوحدة بقائمة من المقيمين الخارجيين في نفس الحقل لمعرفة ما إذا كان هناك اعتراض على بعض الأسماء أو اقتراح أسماء إضافية . وحينئذ تقرر لجنة التقييم وتختار المقيمين الخارجيين وبعد استلام الوثائق المطلوبة في الفقرة ٢ ، فإن لجنة التقييم ستنظم زيارات ميدانية للمقيمين الخارجيين .
- ٥ - يتفحص المقيم الخارجي وثائق الدراسة الذاتية ويجري مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في الوحدة والطلبة ويقوم بتجميع المعلومات ذات العلاقة ، ويقابل لجنة التقييم ، ويكتب تقارير لكل من الوحدة الأكاديمية ولجنة التقييم وربما يشارك في مقابلة أعضاء هيئة التدريس والطلبة واحد او أكثر من أعضاء لجنة التقييم .
- ٦ - وبناءً على تقرير الدراسة الذاتية وتقرير الطلبة وتقرير المقيم الخارجي بأي معلومات أخرى تراها لجنة التقييم ذات علاقة بالوحدة ، فإن لجنة التقييم تكتب تقريرها الذي يحتوي على عدد من التوصيات . يتم تسليم التقرير الى رئيس الوحدة تحت التقييم وإلى المدير وإلى وكيل المدير للشؤون الأكاديمية. كما يحصل أعضاء الوحدة الأكاديمية على تقارير سرية .

٩ - جامعة ولاية وين (Wayne State University)

أولا : الهدف من تقويم البرامج :

الغرض من التقييم هو المراجعة المستمرة لجميع برامج الدراسات الجامعية والدراسات العليا لمعرفة نوعية مشاركتها في التدريس ، والبحث ، ورسالتها في خدمة المجتمع . والتأكيد على

نوعية البرنامج الأكاديمي . وبالإضافة فإن المعلومات الناتجة من عملية التقييم ستكون مرجعا للميزانية ولقرارات التخطيط طويلة الأمد .

ثانيا : خطوات تقييم البرامج :

يتم تقييم البرامج كل خمس أو ست سنوات . حسب الخطوات التالية :

- ١ - تقع على وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية مسؤولية عمل جدول التقييم .
- ٢ - المسؤولية الأولية للتقييم الذاتي تقع على القسم الأكاديمي . والمبادرة والتوجيه والمساعدة في هذا الصدد هي مسؤولية كل كلية على حدة .
- ٣ - يجب ان تكون أساليب التقييم سهلة التنفيذ من ناحية الوقت والتكلفة المادية .
- ٤ - ويتم تقييم برامج الدراسات الجامعية والعليا في آن واحد كلما سمحت الظروف بذلك .
- ٥ - يجب استخدام المقيمين الخارجيين في كل عمليات التقييم كما هو الحال في عمليات التقييم التي تقوم بها هيئات الإعراف بالجامعة .
- ٦ - تقع المسؤولية الأولى في تقييم البرنامج على عاتق اللجنة الإستشارية للتقييم .
- ٧ - يراجع مجلس الدراسات العليا التقارير التي تتعلق بالبرامج التي يشرف عليها .
- ٨ - عندما تنتهي إجراءات التقييم فان الجهة الأكاديمية بالإضافة الى العميد ومع إستشارة وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية يجب ان تضع خطة لتطوير ودعم البرنامج لتحسن اوجه النقص حيثما وجدت .
- ٩ - في الفترات مابين مراحل التقييم يجب على كل وحدة أكاديمية ان تقدم تقريرا عن أنشطتها بما في ذلك الخطوات التي تتبعها لعملية التطوير .

١٠ - جامعة هارفارد (Harvard university)

يوجد لكل قسم لجنة خارجية من جامعات أخرى لمراجعة البرامج الأكاديمية كل ثلاث سنوات وأغلب أعضاء هذه اللجنة أساتذة في التخصص المراد تقييمه وتعين هذه اللجنة من قبل مجلس الأمناء (السلطة العليا للجامعة) . تقدم هذه اللجان تقاريرها الى اللجنة الدائمة المختصة في مجلس الأمناء ومن ثم الى رئيس الجامعة ومجلس المشرفين وعميد هيئة التدريس للآداب والعلوم .

وتتظر هذه اللجان في الأمور التالية :

- ١ - المناهج والمقررات في القسم .
- ٢ - أهداف البرامج .
- ٣ - أساليب التدريس ونوعيتها ومستوياتها .
- ٤ - إدارة القسم بما في ذلك علاقة الأساتذة مع بعضهم ، والتخطيط للإدارة المالية والقوى المساندة . وجمع الدعم المادي ... الخ
- ٥ - البحث العلمي ويتضمن النظر في الأمور التالية :
 - أ - البحث القائم في القسم من قبل هيئة التدريس والطلبة .
 - ب - ما البحوث التي لم تتبنى بسبب النقص المادي أو الأجهزة أو الموظفين ؟
 - ج - ما الخدمات الضرورية ؟
 - د - النشر والتوزيع .
 - هـ - التعاون في داخل القسم ومع أقسام أخرى .
 - و - هل هناك ازدواجية مع الأقسام الأخرى في البحوث الجارية ؟
- ٦ - العلاقات مع أقسام أو جامعات أخرى في التخصص .
- ٧ - فيما يتعلق بالطلاب :
 - أ - مستويات ومعنويات الطلاب .
 - ب - ماذا يعمل الطلاب بعد التخرج ؟
 - ج - مستوى وظائفهم .
 - د - ما الدعم الذي يحظون به في التوظيف ؟
 - هـ - نسبة الأقليات والنساء بين طلاب الدراسات العليا .
 - و - عدد الطلاب بالنسبة للإمكانات .
 - ز - الخطط بعيدة المدى لجذب وقبول الطلاب .
- ٨ - أعضاء هيئة التدريس :
 - أ - نوعية أعضاء هيئة التدريس مقارنة مع الجامعات الأخرى .
 - ب - التخصصات المطلوبة .
 - ج - سياسة التوظيف ، والترقية والتفرغ العلمي .
 - د - دور أعضاء هيئة التدريس المساعدين في القسم .

- هـ - معنويات هيئة التدريس .
 - و - إستخدام المعيدين .
 - ز - العبء التدريسي .
 - ح - الزيادة والنقص من قبل أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة .
 - ط - القدرة علي إستقطاب أعضاء هيئة التدريس .
 - ي - التخطيط المنظم بإستبدال المتقاعدين والمستقيلين من هيئة التدريس .
- ٩ - التسهيلات المكانية والمختبرية (المباني والتجهيزات) وأوجه النقص فيها وإستخدام الأمثل لإمكانات المتاحة .
- ١٠ - الخريجون :
- أ - دعمهم وإهتمامهم .
 - ب - الوسائل المتوفرة لإبقائهم على صلة بالقسم .
- ١١ - الزيارة :
- أ - هل كانت اللجنة مقتنعة بعملية الزيارة ؟
 - ب - هل بالإمكان تحسينها ؟
 - ج - هل كنت راض عن أعضاء اللجنة الخارجية .
 - د - هل بالإمكان تحسين عضويتها .
- ويكتب التقرير بواسطة رئيس اللجنة الخارجية ، ويمكن ان يفوض الكتابة لأعضاء اللجنة ممن لديهم المؤهلات والقدرة والوقت .

ملامح عملية تقويم الدراسات العليا بالجامعات الأمريكية

أشار عنبتاوي (١٤١١ هـ ، ص ٢٨٥ - ٢٨٨) الى ان عملية تقويم الدراسات العليا بالجامعات الأمريكية تستند على عدد من العوامل منها :^(١)

أولاً : تتسم عملية تقويم البرامج فى الجامعات الأمريكية بالجدية لدرجة أن بعض الجامعات قد اعتبرت عملية تقويم البرامج أساسية للمحافظة على المستوى الأكاديمي للجامعة وفى عملية تحديد وتقويم أهداف الجامعة .

ثانياً : حتى تكون عملية تقويم البرامج فعالة لابد أن يشترك فيها جميع الأطراف المعنية . والهدف من عملية التقويم ليس تصيد الأخطاء بل تحديد مكانة البرامج بين البرامج داخل الجامعة وخارجها والإطلاع على الأداء الحالي للبرنامج وخطة سيره فى المستقبل .

ثالثاً : حتى تكون عملية تقويم البرامج فعالة لابد أن يكون التقويم موضوعياً صادقاً يقف على نواحي القوة والضعف وإلا أصبحت عملية التقويم أداة للثناء على النفس .

رابعاً : يلتزم ويتعهد أعضاء هيئة التدريس والمسؤولون باعتماد ما يصدر فى التوصيات ويكون لتلك التوصيات الأولوية فى خطط الجامعة . إن ما يقلل من قيمة التقويم وانخفاض معنويات أعضاء هيئة التدريس هو شعورهم بضيق الجهد والوقت المبذول فى عملية التقويم .

خامساً : يقع على كاهل القسم مسؤولية جمع وإعطاء المعلومات اللازمة لعملية التقويم كما يقع على كاهل المسؤولين مسؤولية تقديم الدعم المطلوب لتمكين القسم من القيام بعملية التقويم .

(١) سمير نظمي عنبتاوي ، " نبذة عن أساليب التقويم فى بعض الجامعات الأمريكية " ، الندوة الثانية، أساليب تقويم برامج الدراسات العليا ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود . ١٤١١ هـ ، ص ٢٨٨ - ٢٨٩ .

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ١ - إن تجربة تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود ربما تكون تجربة فريدة من نوعها من حيث الأسلوب والتفاصيل عن المتبع في الجامعات الخليجية حسب الأسس المذكورة في الدراسة .
- ٢ - يوجد تشابه الى حد كبير بين تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية من ناحية الأساليب ومواضيع وعناصر التقويم والتركيز على المتطلبات الأساسية لكل برنامج .
- ٣ - يوجد تشابه في عملية التقويم الذاتي للأقسام وعمل اللجان الخارجية بين جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية .
- ٤ - يوجد تشابه الى حد ما في تكوين المجالس واللجان على مستوى الأقسام والجامعة وعضويتها .
- ٥ - عزم كلية الدراسات العليا في جامعة الملك سعود على ضمان ورفع المستويات الأكاديمية في الدراسات العليا من حيث التدريس والنشاط البحثي ، وسياسات القبول ، مع مثيلاتها من الجامعات الأمريكية ، وذلك عن طريق التقويم الدوري لبرامج الدراسات العليا .
- ٦ - يوجد تشابه من حيث الخلفيات العلمية المختلفة للقائمين على عملية التقويم .
- ٧ - ويخضع إختيار أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون او يقومون بمهام التدريس في الدراسات العليا الى حد ما على نفس المقاييس التي يختار بها أعضاء هيئة التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية .
- ٨ - يوجد تنسيق بين إدارة القسم والكلية المعنية وكلية الدراسات العليا .
- ٩ - تركز الجامعات الأمريكية على المتابعة المستمرة فيما يتعلق بنتائج التقويم وخاصة لاستكمال أوجه النقص او دعم البرامج التي تحتاج الى ذلك .

- ١٠ - إن إجراءات التقييم في الجامعات الأمريكية تتم بصفة منتظمة في فترة تتراوح ما بين ٥-٧ سنوات بغض النظر عن جودة وضع البرنامج .
- ١١ - إن عملية التقييم في أمريكا تشمل تقويم من قبل هيئات اعتراف على مستوى الدولة أو الولاية خاصة فيما يتعلق بالبرامج المهنية مثل الطب ، الهندسة ، الحقوق ... الخ .
- ١٢ - إن عملية التقييم في أغلب الأحيان تغطي وضع البرامج الجامعية لعلاقتها بالدراسات العليا .

التوصيات :

توصلت الدراسة الى التوصيات التالية :

- ١ - يتطلب تطوير اي تجربة جديدة في مجال تقويم الدراسات العليا الى إخضاع توصياتها الى التقييم والمتابعة الجادة وربما يتطلب ذلك لجان خاصة بالمتابعة تحت إشراف وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ومن مهام هذه اللجنة وضع تقرير عما تم إنجازه وتنفيذه من التوصيات التي يأتي بها التقييم .
- ٢ - تدعيم ميزانية كلية الدراسات العليا بحيث تتناسب مع مسؤولياتها من حيث دعم الدراسات العليا وبحوث الطلبة والمنح الدراسية .
- ٣ - تسهيل الإجراءات المالية والإدارية التي تتطلبها عملية التقييم .
- ٤ - التنسيق بين الجامعات الخليجية للاستفادة من بعضها فيما يخص المعايير المستخدمة لتقويم الدراسات العليا .